



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التجارة
قسم المحاسبة والتمويل

اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي

دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية

إعداد الطالب
سعيد فتحي مقداد

إشراف
الدكتور/ عصام محمد البحيصي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل

1431 هـ - 2010 م



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ سعيد فتحي مصطفى مقداد لنيل درجة الماجستير في كلية التجارة/ قسم المحاسبة والتمويل وموضوعها:

"أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية"

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 21 شعبان 1431هـ، الموافق 2010/08/02م الساعة الحادية عشرة صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. عصام محمد البحيسي	مشرفاً ورئيساً
د. حمدي شحادة زعرب	مناقشاً داخلياً
د. نضال فريد عبد الله	مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التجارة/ قسم المحاسبة والتمويل.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسْتَخْرِدُونَ إِلَىٰ خَالِهِ الْغَيْبِ وَالشَّمَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ }

(سورة التوبة، الآية 105)

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية علي تحسين الأداء المالي لتلك الشركات.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالإطار النظري، كما تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بموضوع الدراسة، و طبقت الدراسة علي (35) شركة من الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، و تم توزيع أداة الدراسة علي(105) محاسباً في الإدارات المالية لتلك الشركات ، وتم استرداد (75) استبانته، أي نسبة الاسترداد (71.14%)، و قد تم تفريغها وتحليل الاستبانة باستخدام برنامج الإحصائي SPSS، واستخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة تدعم موضوع الدراسة.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب يؤثر علي الأداء المالي للشركات، وان مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب تؤثر علي تحسين الأداء المالي للشركات، بالإضافة إلي وجود مشاركة للمحاسبين في المراحل المختلفة مجتمعة لتطوير لنظم المعلومات المحاسبية المعتمدة علي الحاسوب، وذلك على الرغم من وجود معوقات تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب، قلة الخبرة العملية، و عدم إدراك القائمين علي إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب

أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة قيام جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينية بتفعيل مهارات وخبرات المحاسبين، عن طريق تنظيم لقاءات وورش عمل ودورات تدريبية لموظفي الإدارات المالية بالشركات لمساعدتهم لبناء خبرات عملية وعلمية بالمجالات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة، و ضرورة إدراك القائمين علي إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب.

Abstract

This study aims to examine measure and analyze the effect of the accountants' participation in the development of the accounting information systems (AIS) in Palestine Stock Market; to examine the effect over the financial performance.

To achieve the objectives of this study; descriptive analytical method was used to collect the data and information theoretical wise, the analytical method was used to obtain the primary data via distributing questionnaires to obtain the necessary information regarding the research subject, where a sample of (35) companies of the listed companies in Palestine Stock Market was chosen to apply the research over them. The questionnaire was distributed for (105) accountants among the financial departments in the sample selected and (75) questionnaire were collected; collection percentage (71.14%). The questionnaire data was analyzed using SPSS statistical program and the use of statistical tests and treatments in order to reach appropriate valuable indicators that support the study.

The study concludes that the use of computerized accounting information systems affect the financial performance, the accountants' participation in all development stages of computerized accounting information systems affect the financial performance, and there is a participation for those accountants in the development of the computerized accounting information systems, despite of all the limitations over the accountants' participation in the development. In addition; the study concludes that there is lack of practical experience, and awareness of the senior management level of the importance of the accountants' participation in the development of accounting information systems (AIS).

The study recommended the need to work on activating the experience and skills of the accountants by the Palestinian Accountants and Auditors through conducting courses and workshops to build up their professional experience in the fields related to modern information technology and the need to increase the senior management's awareness of the importance of the accountants' participation in the development of accounting information systems (AIS).

الإهداء

إلى روح والدي رحمه الله واسكنه فسيح جناته
إلى والدتي الحبيبة القلب الذي ينبض بالحب والعنان
إلى أخي الكبير رمز الإخلاص والتضحية والطاء
إلى إخوتي الأعمام الذين منحوني الأمان
إلى زوجتي شريكة حياتي وأخر إنسان إلي قلبي
إلى أبنائي فادي و كريم و محمد
إلى الدكتور مازن الهاجري الذي كسر حاجز الصمت لدى أبنائي
إلى أصدقائي وزملائي بالعمل
إليهم جميعا أهدي هذا الهمزة المتواضع

الباحث

سعيد مقداد

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا يليق بجلال قدره وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبة الكرام، وبعد، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله، وإذ أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأهل الفضل في انجاز هذه الدراسة إلى الدكتور/ عصام البحيصي لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وصبره الجميل علي، دون كلل أو ملل خلال إتمام هذه الدراسة، فاسأل الله له الأجر والثواب علي ذلك.

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتور/ حمدي زعرب و الدكتور/ نضال عبد الله لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الجامعة الإسلامية بطاقتها الأكاديمية والإداري، ولكل من أسهم في إخراج هذه الرسالة، فجزأهم الله كل خير.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	بيان المحتويات
أ	الآية الكريمة
ب	ملخص الدراسة
ت	Abstract
ث	الإهداء
ج	شكر وتقدير
ح	قائمة المحتويات
ذ	قائمة الأشكال
ر	قائمة الجداول
ش	قائمة الملاحق
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
2	مقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	فرضيات الدراسة
7	منهجية الدراسة
7	الدراسات السابقة
22	الفصل الثاني: دور نظم المعلومات المحاسبية في منشآت الأعمال
23	المقدمة

22	نظم المعلومات المحاسبية
24	العناصر الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية
26	خصائص نظم المعلومات المحاسبية
26	المعلومات المحاسبية وشروطها
28	خصائص المعلومات المحاسبية
32	مقومات النظام المحاسبي
35	أنواع المعلومات المحاسبية
36	أهداف نظم المعلومات المحاسبية
37	العوامل المؤثرة علي كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية
41	وظائف نظم المعلومات المحاسبية
41	مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق أهداف المنشأة
42	التأهيل العلمي والعملية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية
44	أهمية نظم المعلومات المحاسبية في إدارة الوحدة الاقتصادية
45	اثر نظم المعلومات في تحسين أداء الإدارة المالية
48	الفصل الثالث: مراحل نظم المعلومات المحاسبية ومشاركة المحاسبين بالمرحلة المختلفة
49	المقدمة
50	أهمية تطوير نظم المعلومات المحاسبية بالمنشأة
52	دورة حياة تطوير نظم المعلومات المحاسبية
53	مرحلة التخطيط والتحليل
58	مرحلة التصميم
62	مرحلة التطبيق
64	مرحلة التقييم
64	مشاركة المستخدم النهائي في دورة حياة تطوير نظم المعلومات المحاسبية
66	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
67	المقدمة
67	منهجية الدراسة

68	مجتمع الدراسة وعينة الدراسة
69	محددات الدراسة
69	أداة الدراسة
70	صدق وثبات الاستبيان
81	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
82	تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة
108	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
109	النتائج
110	التوصيات
111	المراجع

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
26	عناصر نظم المعلومات	2.1
27	العلاقة بين البيانات و المعلومات المحاسبية	2.2
31	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	2.3
34	ترابط مقومات النظام المحاسبي	2.4
45	أهمية نظم المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية	2.5
52	نموذج Water fall لدورة تطوير حياة النظم	3.1
59	البدائل المتوفرة للمنشأة للحصول علي نظام للمعلومات	3.2
60	التسلسل المنطقي لتصميم نظام المعلومات المحاسبية	3.3

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
70	مقياس ليكرت الخماسي	4.1
71	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال	4.2
73	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الفرعي الأول والدرجة الكلية للمجال الثاني	4.3
74	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الفرعي الثاني والدرجة الكلية للمجال الثاني	4.4
75	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الفرعي الثالث والدرجة الكلية للمجال الثاني	4.5
76	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الفرعي الرابع والدرجة الكلية للمجال الثاني	4.6
77	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال	4.7
78	معامل الارتباط بين كل درجة كل مجال من مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للإستبانة	4.8
79	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة	4.9
80	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبانة	4.10
82	توزيع عينة الدراسة حسب متغير القطاع الذي تتبع له الشركة التي تعمل بها	4.11
83	توزيع عينة الدراسة حسب إجمالي حقوق ملكية الشركات التي يعملون بها	4.12
84	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة مزاوله نشاط الشركة	4.13
85	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر الشركة من حيث الإدراج في سوق فلسطين للأوراق المالية	4.14

86	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي	4.15
86	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	4.16
87	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة الحالية	4.17
87	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة	4.18
89	المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب علي الأداء المالي للشركة	4.19
92	المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل	4.20
94	معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات	4.21
95	المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم	4.22
97	معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات	4.23
98	المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال مشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق	4.24
99	معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في التطبيق لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات	4.25
100	المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم	4.26

102	معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات	4.27
103	المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لجميع فقرات مجال " مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المعتمده علي الحاسوب"	4.28
104	معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المعتمده علي الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات	4.29
105	المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب	4.30
107	المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب	4.31

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
118	أداة الدراسة	1
127	الرسالة الموجهة إلي المحكمين	2
128	قائمة بأسماء المحكمين	3

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

أن عالمنا المعاصر يتميز بدرجة عالية من التطور العلمي والتفوق التكنولوجي الذي انعكست آثاره علي مختلف مجالات الحياة وقطاعات العمل والإنتاج ، فقد مس التقدم التكنولوجي عملية إدارة الشركات فيما يتعلق بالحاجة المتزايدة والملحة إلي نظام معلومات يواكب مجالات العمل شديدة التعقيد وأصبح لزاما علي إدارة تلك الشركات أن تتخذ القرارات في وقت قصير و بالتالي بات من الضروري أن تتوفر البيانات والمعلومات اللازمة لمتخذ القرار بالاعتماد علي عدد من نظم المعلومات المعتمدة علي الحاسوب في اتخاذ القرارات.

أن للمحاسبة نصيب كبير من تلك النظم لأهمية المعلومات التي يوفرها المحاسب لمتخذ القرار وما لها من أهمية كبيرة في إنجاح الشركات وقدرتها علي الاستمرار ، حيث تعد المحاسبة من أقدم نظم المعلومات التي عرفتها الشركات، لما للمعلومات المحاسبية من أهمية كبيرة في التعرف علي الواقع المالي والاقتصادي للشركة وعلاقة الشركة المالية مع البيئة المحيطة بها (لطفى، 2005: 23).

والمعلومات المحاسبية تلعب دورا مهما في إدارة المنظمات بشكل عام ومن أهم أسباب وجود المحاسبة وتطورها المستمر يتمثل في أنها توفر المعلومات المناسبة لاتخاذ القرار سواء لإدارة الشركة أو للأطراف الخارجية المعنية بهذه المعلومات.

يعتبر النظام المحاسبي احد الأنظمة المنتجة للمعلومات المحاسبية التي تسهم في ترشيد ومساندة القرارات الاقتصادية التي تؤثر علي موارد المجتمعات وثرواتها وبالتالي علي رفاهية أفرادها (الرمحي وآخرون، 2010: 34).

ومع التطور الهائل في نظم المعلومات وخصوصا نظم المعلومات المحاسبية عموما والمعتمد علي الحاسوب بشكل خاص وما صاحب هذا التطور من ضرورة وجود أنظمة فعالة للمعلومات وضرورة وجود الكوادر التي تملك المهارة الكافية والوافية في مجالات عمل الحواسيب ونظم المعلومات وخصوصا العاملون في الإدارة التنفيذية والعاملون في مجال المحاسبة والتمويل، حيث أصبحت نظم المعلومات المحاسبية تربط معا مجموعة من المهارات في تخصصين ومجالين للخبرات المتنامية والمتغيرة بشكل سريع ، هما المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات مما يساعد الشركة علي منافسة الشركات الاخرى علي نحو فعال ويجابيا وعلي نحو مباشر (القاضي وأبو زلطة، 2010: 20) وقد صاحب هذا التطور اهتمام واضح وكبير لتقييم نجاح وفعالية هذه النظم ومدي

ملائمتها لتوفير احتياجات المستخدمين من المعلومات والقوائم المحاسبية علي اختلاف مستوياتهم الوظيفية والإدارية .

ومن خلال النظر إلي العوامل التي تؤثر في أداء ونجاح نظام المعلومات المحاسبي توجه البحث إلي التركيز علي أهم العوامل وهو الدور الذي يلعبه المحاسبون في المشاركة في تطوير نظام المعلومات المحاسبي في الشركات سواء في عملية بناء النظام أو من خلال مشاركتهم في مراحل بناء النظام .

حيث يعد دور المحاسبين أساسيا ورئيسا فهم في اغلب الأحيان يجمعون بين الخبرة المهنية والواقع التطبيقي من جهة وبين العلم والمعرفة بالأسس والمعايير المحاسبية من جهة أخرى (ناعسة وخميس،2009: 183) .

لذلك فان هذه الدراسة تأتي لمحاولة اكتشاف اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في نجاح تلك النظم واثر تطبيقها علي الأداء المالي للشركات من خلال اكتشاف اثر مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات بداية من مرحلة التخطيط ثم مرحلة التحليل والتصميم ونهاية بمرحلة التطبيق ، حيث أن المحاسب في الوقت نفسه يمكن أن يكون مستخدما لتلك النظم من خلال تطبيق الإجراءات و السياسات المحاسبية الخاصة بالشركة باستخدام تلك النظم .

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في عدم الوضوح والضبابية في واقع مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب، ومدى تأثير الأداء المالي للشركات بتلك المشاركة والمعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية، وما يترتب علي ذلك من آثار قد يكون لها تأثيرات سلبية علي الأداء المالي للشركات.

ومن هنا يمكن حل مشكلة الدراسة بمحاولة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما هو اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في نجاح تلك النظم واثـر ذلك علي الأداء المالي للشركات؟

ومن هذا السؤال تتفرع الأسئلة التالية:

1- ما هو اثر مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل في أثناء تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة علي الاداء المالي للشركات؟

2- ما هو اثر مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم في أثناء تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة علي الاداء المالي للشركات ؟

3- ما هو اثر مشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق في أثناء تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة علي الاداء المالي للشركات ؟

4- ما مدى تأثر الأداء المالي في الشركات المطبقة لنظم المعلومات المحاسبية؟

5- ما هي المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- 1- معرفة دور مشاركة المحاسبين خلال مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية.
- 2- معرفة الدور الذي يلعبه المحاسبون في الشركات الفلسطينية المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، خلال بناء وتطوير تلك النظم في تلك الشركات.
- 3- فحص مدي تأثر الأداء المالي للشركات المطبقة لنظم المعلومات المحاسبية .
- 4- فحص دور مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية والذي يعزز العلاقة المتبادلة والمستمرة بين المحاسبين والمستفيدين من نظم المعلومات المحاسبية (إدارة الشركات- المستثمرون- حاملو الأسهم - الدائنون- المقرضون - الأجهزة الحكومية) ، حيث إن المحاسب لديه القدرة علي التعرف علي الاستخدامات المختلفة للبيانات والمعلومات المحاسبية

وما يطرأ عليها من تغيرات يجب أخذها بعين الاعتبار في سبيل تطوير تلك المخرجات وبحيث تبقى في حالة ملائمة وتوافق مع الاستخدامات المتغيرة التي يحتاجها المستفيدين.

5- معرفة أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى دراسة وتحليل دور المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية خلال المراحل المختلفة لتطوير النظم، و يمكن تلخيص أهم الأهداف المنشودة من هذه الدراسة فيما يلي:
- التعرف علي واقع مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لعملية تطوير نظم المعلومات المحاسبية.
 - التعرف علي أهمية مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لعملية تطوير نظم المعلومات المحاسبية ودور تلك المشاركة في تحسين الأداء المالي في الشركات.
 - الكشف علي أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب.

فرضيات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة، تم تحديد الفرضيات التالية والتي تم إختبارها من خلال هذه الدراسة:

أولاً : الفرضية الأساسية الأولى: يوجد علاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب وجودة الأداء المالي للشركة.

ثانياً: الفرضية الأساسية الثانية: يوجد علاقة بين مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة علي الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات.

ويتفرع من هذه الفرضية الأساسية الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد علاقة بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات.
2. يوجد علاقة بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات.
3. يوجد علاقة بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات.
4. يوجد علاقة بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد علي الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات .

ثالثاً: الفرضية الأساسية الثالثة: هناك معوقات تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسوب تعزى إلى:

- أ. قلة الخبرة العملية
- ب. عدم القناعة بقدرة المحاسبين على المشاركة في مراحل تخطيط وتصميم وتطبيق وتقييم نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب
- ت. عدم اكتساب المحاسبين لمهارات وظيفية للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.
- ث. عدم إدراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة لكونه من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الاجتماعية والإنسانية وكذلك تم استخدام المصادر الثانوية والتي تشمل الأدبيات التي كتبت في موضوع البحث وكذلك ما تم نشره من أبحاث علمية ومقالات في الدوريات المتخصصة وكذلك القوانين والتشريعات المرتبطة بموضوع الدراسة.

وفيما يتعلق بالمصادر الأولية اعتمد الباحث على استبانته تم تصميمها وتوزيعها خصيصاً لغرض الدراسة، وكذلك تم تفريغ الاستبانته من خلال استخدام برنامج SPSS الإحصائي، كما تم احتساب الاختبارات الإحصائية المناسبة والضرورية لموضوع البحث.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت جوانب مختلفة من الجوانب ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ونحاول هنا أن نلخص أهم الدراسات السابقة والتي تعتبر الأكثر قرباً لموضوع الدراسة.

أولاً: الدراسات السابقة باللغة العربية

■ **دراسة (ناعمة و خميس، 2009) بعنوان: " أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في نجاح تلك النظم واثر تطبيقها في الاداء المالي للشركات "**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة الصناعية الاردنية في اداء تلك النظم كما هدفت الي معرفة اثر تطبيق تلك النظم في الاداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الاردنية.

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها: وجود علاقة ذات دلالة احصائية ما بين مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية كافة واداء تلك النظم ، وكانت لمشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق الاثر الاكبر مقارنة بالمرحل الاخري لتطوير النظام وتم التوصل الي عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين مؤشرات الاداء المالي قبل وبعد تطبيق النظام وتم التوصل الي وجود فروقات ايجابية ذات دلالة احصائية ما بين مؤشرات الاداء المالي للشركات التي تطبق انظمة محوسبة .

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها: الاهتمام اكثر لايجاد نموذج يعني بدراسة العلاقة ما بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية والاداء المالي للشركات حيث ان هذا الامر بحاجة

الي المزيد من البحث والتطوير علي النماذج المطبقة سابقا، لاسيما وان هناك توجهها كبيرا في معظم الشركات نحو اتمتة نظم المعلومات المحاسبية لديها.

■ **دراسة (الحاية، 2009) بعنوان: " أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة (دراسة ميدانية)**

هدفت هذه الرسالة إلي تقييم اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة ، كذلك عملت علي قياس و تقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ، بالإضافة إلي معرفة المعوقات و مشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها: أن حجم الشركة من حيث عدد العاملين و حجم الإيرادات و حجم رأس المال له اكبر الأثر علي استخدام الشركة لنظم المعلومات المحاسبية ، كذلك إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلي تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية و زيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات و ملائمتها و إمكانية الاعتماد عليها و الحصول عليها في الوقت المناسب.

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها : أن شركات الخدمات في قطاع غزة ذات رأس المال و عدد العمال و الإيرادات الكبيرة يفضل أن تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المتطورة و ذلك للحصول علي اكبر فائدة من تلك النظم ، علي شركات قطاع الخدمات أن تعمل علي استثمار جزء من إيراداتها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية ، و ذلك لتقديم خدمة أفضل مما يؤدي إلي زيادة إيرادات الشركة.

■ **دراسة (عبد الكريم و ملاونة ، 2009) بعنوان: " مدى تأثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات علي الاداء المالي للشركات المماثلة العامة المدرجة في سوق فلسطين"**

هدفت هذه الدراسة الي اختبار اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات علي الاداء المالي للشركات وذلك وفقا لمقاييس الاداء المحاسبية التقليدية (العائد علي الاصول ، والعائد علي حقوق الملكية ، و العائد علي المبيعات ، ونمو المبيعات ، والقيمة السوقية للشركة) ومعرفة ايهما اكثر تائرا بالاستثمار في تكنولوجيا المعلومات . تمثل مجتمع الدراسة بالشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للاوراق المالية، حيث تم اختيار عينة مكونة من 22 شركة بعد تحقيقها لشروط معينة

خلال فترة الدراسة (1998-2003) . حيث تم استخدام نماذج الانحدار لتحليل البيانات واختبار الفرضيات علي اساس التباطو الزمني.

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها: وجود اثر للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات علي مقاييس الاداء المحاسبية (العائد علي الاصول ، والعائد علي حقوق الملكية ، و العائد علي المبيعات ، ونمو المبيعات ، والقيمة السوقية للشركة) وان هذا الاثر يظهر خلال سنتين علي الاقل من سنة الانفاق.

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها: بضرورة الاهتمام بالاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في الشركات الفلسطينية لما له من اثر علي اداء الشركة في المدى البعيد ، كما انه من الضروري ان تقوم السلطة او الجهات الحكومية بتحرير قطاع الاتصالات والتكنولوجيا ليصبح اكثر تنافسيا ، فضلا عن ضرورة العمل علي اصدار قانون لتنظيم هذا القطاع .

■ دراسة (الرحمانين، 2007) بعنوان: " أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية "

هدفت هذه الدراسة الي التعرف على المعالجة الآلية للبيانات لنظم المعلومات المحاسبية من خلال دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، و بتتبع أثر المعالجة الآلية لنظم المعلومات المحاسبية من خلال المدخلات والمعالجة والمخرجات، والتعرف على الممارسة العملية للمعالجة الآلية لأنظمة المعلومات من خلال دراسة الوظائف والأنشطة داخل وزارة المالية

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها: وجود علاقة بين المعالجة الآلية والنتائج التي ترشد للممارسات المستقبلية.

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها: ضرورة تدريب وتأهيل الموظفين الذين يتطلب عملهم استخدام المعالجة الآلية للبيانات، وأيضا العمل على تحديث خدمات البرنامج المحسوب ليستطيع مواكبة التطورات الهائلة الحادثة في العالم، مع توفير دليل واضح وسهل لفهم طريقة استخدام النظام المالي في الوزارة بأقل فترة زمنية وتوفير الجهد المبذول

■ دراسة (عبد الله و قطناوي، 2007) بعنوان: " البيئة المصرفية واثرها علي كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية علي المصارف التجارية في الأردن"

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي الخصائص والمتغيرات والعوامل التي تشكل بمجموعها البيئة المصرفية وقياس مدي تأثيرها علي مستوي كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الاردن. وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال قائمة الاستقصاء التي تم تصميمها لهذا الغرض حيث تم توزيع 51 استبياناً علي عينة من العاملين في ادارة نظم المعلومات في المصارف التجارية في الاردن بواقع ثلاثة استبيانات لكل مصرف.

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها: وجود درجة تاثير عالية جدا لكل من: العوامل القانونية والتشريعات المهنية و العوامل الادارية والتنظيمية و العوامل السلوكية و العوامل التقنية و تكنولوجيا المعلومات، علي مستوي كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية في الاردن، كما اظهرت النتائج ان درجة كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الاردنية تختلف باختلاف مستوي الاهتمام المبذول من قبل الادارة المصرفية بهذه العوامل عند بناء وتصميم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية.

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها:

1. يجب علي الإدارة المصرفية زيادة اهتمامها بالتعرف علي احتياجات العاملين ومستخدمي نظم المعلومات (المستخدم الأولي و الثانوي للنظام) عند تصميمها وتطويرها وتفعيل دور ومشاركة المستخدم النهائي في عملية البناء والتطوير.
2. يجب علي مصممي النظم مراعاة الأنماط السلوكية للعاملين عند بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية.
3. يجب علي الإدارة المصرفية العمل علي تحسين مستويات النظام المادية والبرمجية والاستفادة من تطبيقاتها الإدارية والمحاسبية والرقابية.
4. نظرا للدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الترابط والتكامل التنظيمي والوظيفي بين الإدارات والأقسام والأنظمة الفرعية المختلفة في المصرف ، يجب علي الإدارات المصرفية توفير كافة الإمكانيات التقنية التي تهتم في تفعيل دور نظم المعلومات ورفع كفاءتها في تحقيق الترابط والتكامل التنظيمي والوظيفي.

دراسة (الهرابري، 2006) بعنوان: " اثر نظم المعلومات المحاسبية علي قائمة التدفقات النقدية - دراسة ميدانية علي الشركات الصناعية المساهمة العامة"

هدفت هذه الدراسة الي تحليل العلاقة بين ملائمة ووقئية واعتمادية نظم المعلومات المحاسبية علي قائمة التدفقات النقدية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية المسجلة في سوق عمان المالي، حيث تم اختيار عينة مكونة من 50 شركة بعد تحقيقها لشروط معينة خلال فترة الدراسة من مجتمع الدراسة والبالغ 64 شركة مدرجة في سوق عمان المالي في شهر حزيران 2006، حيث تم توزيع الاستبانة علي المدراء الماليين والمحاسبين بعينة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها: وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ملائمة ، و وقئية ، واعتمادية نظم المعلومات المحاسبية وقائمة التدفقات النقدية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية، وان المعلومات المحاسبية تتصف بالملائمة والاعتمادية وانها تصل الي مستخدميها في الوقت المناسب.

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها: التاكيد علي دور المعلومات المحاسبية واهميتها للحفاظ علي المورد النقدي مما يحقق الاستخدام الامثل لها وزيادة الاهتمام بهذه المعلومات التي يتم توفيرها حول المشكلات النقدية التي تواجهها الشركة علي المدى الطويل والقصير، والتوسع في استخدام الاجهزة والبرمجيات المتطورة في انتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية المتعلقة باعداد قائمة التدفقات النقدية، بالاضافة الي ضرورة تعريف موظفي الشركات الصناعية المساهمة العامة باهمية المحاسبة وتوفير المعلومات حول التدفقات النقدية التي تزيد في الثقة وتقلل من درجة عدم التاكيد المرتبطة باتخاذ القرارات الاستثمارية والتشغيلية والتمويلية طويلة وقصيرة الاجل.

■ **دراسة (احمد، 2006) بعنوان: دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية (دراسة تطبيقية علي الشركات المساهمة الخصومية المحدودة في قطاع غزة)**

هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الكفاءة والفعالية، للوفاء بالاحتياجات الإدارية اللازمة لترشيد القرارات الإدارية في الشركات المساهمة في قطاع غزة.

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها:

1. أن هناك اهتماماً محدوداً من قبل الشركات المساهمة الفلسطينية في التفاعل مع الاعتبارات التنظيمية اللازمة للرفع من كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية.

2. غياب التفاعل بين التعرف على احتياجات مستخدمي المعلومات وعملية بناء أنظمة المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى عدم الحرص على مشاركة الأفراد والمستخدمين في إعداد وتطوير تلك النظم.

3. وجود بعض المعوقات التي تعرقل فعالية أداء نظم المعلومات المحاسبية حيث أنه يوجد ضعف في التكامل بين الأقسام والفروع المختلفة للشركة بسبب ضعف الإجراءات المحاسبية والمالية المستخدمة فيها، وأيضاً عدم مراعاة تصميم النظام المحاسبي للهيكلية التنظيمية بالشكل الذي يحقق الكفاءة والفعالية في الأداء.

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها:

1. ضرورة الاهتمام بالعمل على تشجيع العاملين في المجال المحاسبي بتحسين مستواهم الفني والأكاديمي، ومواكبة التطورات الفنية والمهنية وبالتالي تطوير مهاراتهم، وذلك من خلال الدورات التدريبية وغير ذلك، وأيضاً التركيز على توظيف الأفراد الذين يتمتعون بمؤهلات علمية وعملية متخصصة في مجال المحاسبة بما يتناسب مع حجم ومستوى المهام المطلوبة منهم.

2. ضرورة الاهتمام بالسعي نحو تطوير الأجهزة والبرامج المستخدمة في تشغيل النظام المحاسبي وذلك لمواكبة التطورات التقنية الحديثة، وذلك لتحسين مستوى الأداء الإداري وبالتالي الحصول على المعلومات المحاسبية اللازمة لترشيد القرارات الإدارية.

3. مراعاة العوامل السلوكية لمستخدمي المعلومات عند إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية، وزيادة التوعية بأثر المعلومات الناتجة عن هذه النظم على سلوك الأفراد والعاملين والمستخدمين لهذه المعلومات بشكل عام، وضرورة مشاركة الأفراد والمستخدمين في عملية إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية لما لها من أثر على تحقيق الرضا النفسي وتقليل دوافع المقاومة للنظام لدى العاملين، وبالتالي الحصول على نظام معلومات كفؤ وفعال.

■ دراسة (المحاسب، 2005) بعنوان: " أثر كفاءة نظم المعلومات في فاعلية عملية اتخاذ القرارات"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر كفاءة نظم المعلومات في فاعلية عملية اتخاذ القرارات في دائرة الجمارك الاردنية، حيث تم توزيع 250 استبياناً على عينة من كافة العاملين والمستخدمين لنظم المعلومات في دائرة الجمارك وبنسبة 50 بالمائة من مجتمع الدراسة والبالغ 500 عنصر وذلك حسب مصادر شؤون العاملين في الدائرة حتى تاريخ 1 كانون الثاني 2004. وأوضحت الدراسة دور مديري المنظمات في توفير قاعدة أساسية من نظم المعلومات الشمولية والتخصصية، ليقوي دورهم في اتخاذ القرارات السليمة.

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها: بيان ما لنظم المعلومات من تأثير على المستلزمات المادية والمالية و الفنية والبشرية والإدارية في تحديد المشكلة، وتطوير البدائل والمقارنة بين البدائل، وفي الرقابة والمتابعة.

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها: أنه يجب على الإدارات العليا في دائرة الجمارك أن تقدم الدعم للمستخدمين من خلال تشجيعهم على استخدام النظام والتعرف على احتياجاتهم ، وضرورة مشاركتهم في تطوير نظام المعلومات المحسوب ، وتقوية العلاقة بين مستخدمي أنظمة المعلومات والقائمين على نظام المعلومات ، ثم إعداد برامج تدريبية للمستخدمين ، وزيادة الاهتمام بالمستلزمات المادية والبشرية والمالية.

■ دراسة (الحري، 2005) بعنوان: " تكلفة الاستثمار في أنظمة المعلومات وعلاقتها بأداء المنظمات - دراسة تطبيقية على البنوك التجارية في الاردن"

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وجود علاقة بين تكلفة الاستثمار في أنظمة المعلومات المحاسبية ومتطلباتها واداء البنوك التجارية في الاردن، حيث تم اختبار العلاقة بين معدل العائد على الملكية وتكاليف الاستثمار في أنظمة المعلومات المحاسبية ، واختبار العلاقة بين معدل العائد على الاستثمار وتكلفة أنظمة المعلومات المحاسبية ، باعتبار ان هذه المتغيرات لها علاقة بقياس الاداء . وقد اشتملت عينة الدراسة على 15 بنكا من مجتمع البنوك التجارية العاملة بالاردن خلال عام 2002. وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها: وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تكلفة الاستثمار في أنظمة المعلومات واداء البنوك ، بالإضافة الي وجود علاقة سالبة بين اداء البنوك وتكلفة الاستثمار في أنظمة المعلومات ربما يرجع الي ان هذه الاستثمارات راسمالية تتصف بخصائص بغير حجمها وكثرة مخاطرها، وعائدها لم ينعكس في المدى القصير .

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها:

1. علي الشركات أن تعيد النظر في المبالغ التي يتم إنفاقها سنويا علي أنظمة المعلومات المحاسبية وخاصة المتطورة منها وذلك لبحث أسباب عدم انعكاس تلك المبالغ علي العوائد استنادا لمفهوم التكلفة والعائد.
2. علي الشركات أن تقوم بتوضيح فوائد أنظمة المعلومات التكنولوجية لموظفيها علي مختلف المستويات وذلك لتهيئة عملية تقبل العاملين لعمليات التدريب والتطوير التي تتم دوريا والاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة، الأمر الذي يساعد علي تقبلهم للنظام بالكامل وبالتالي تطبيقه علي أكمل وجه ومن ثم انعكاس ذلك علي معدلات الأداء بشكل ايجابي.
3. ضرورة وضع لجان متخصصة تهتم بتقديم تقارير دورية لإدارة الشركة عن طبيعة النظام الحالي ومدى حاجته للتطوير أو مدى الحاجة لإدخال أجهزة ومعدات جديدة.

■ دراسة (الشيخ و بدر، 2004) بعنوان: "العلاقة بين نظم المعلومات والميزة التنافسية في قطاع الأدوية الأردني"

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي مستوي استخدام نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية لشركات الادوية الاردنية والعلاقة بين المتطلبات التنظيمية والتقنية لنظم المعلومات والميزة التنافسية لهذه الشركات. كما هدفت الي التعرف علي الكفاءة النسبية لشركات الادوية في استخدام تقنية المعلومات. استخدام كل من اسلوب الاستبانة والبيانات المالية المتوفرة في سوق عمان المالي. كما تم استخدام اسلوب مقياس الكفاءة النسبية لمعرفة الكفاءة النسبية للشركات قيد الدراسة. تم اجراء الدراسة علي 12 شركة من الشركات المسجلة في الاتحاد الاردني لمنتجي الادوية والتي تبلغ 14 شركة .

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها:

1. تساهم نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية لشركات الأدوية الأردنية، وذلك من خلال تأثيرها في جودة المنتجات والأداء المالي والسيطرة علي الأسواق والإبداع والتطوير وكفاءة العمليات.
2. هناك علاقة ايجابية هامة بين المتطلبات التنظيمية والتقنية لنظم المعلومات وتحقيق الميزة التنافسية لشركات الأدوية الأردنية.

3. هناك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية هامة بين سنوات الخبرة ونسبة الاستثمار في تقنية المعلومات وعدد أجهزة الحاسوب والحصص السوقية ، ولكن العلاقة بين الحصص السوقية وعدد العاملين في وحدة نظم المعلومات ليست ذات دلالة إحصائية هامة. ولا يوجد علاقة بين سنوات الخبرة ونسبة الاستثمار في تقنية المعلومات وعدد العاملين في وحدة نظم المعلومات والعائد علي المبيعات. كما يوجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين عدد أجهزة الحاسوب والعائد علي المبيعات.

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها:

1. التعامل مع المعلومات كأحد الموارد الاقتصادية الرئيسية واستغلال البنية التحتية لتقنية المعلومات في تلمس احتياجات الزبائن وتحسين الاتصال مع الموردين.
2. توفير العمالة المدربة والمؤهلة لاستخدام تقنية المعلومات في منظمات الأعمال الأردنية عامة والأدوية خاصة .
3. إجراء المزيد من الدراسات علي قطاع الصناعات الدوائية الأردني خاصة، واعتماد متغيرات أخرى للميزة التنافسية وأساليب أخرى للقياس مما يساعد في التحقق من النتائج الخاصة بالدراسة الحالية.

■ دراسة (خطاب، 2002) بعنوان: "تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية"

هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية . واهتمت الدراسة ببيان مدى تأثير نماذج القرارات الإدارية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية . كما اهتمت الدراسة ببيان مدى تأثير أجهزة وبرامج الحاسوب على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية . وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات الأولية على استبانة علمية محكمة وزعت على كامل مجتمع الدراسة 9 بنوك، وقد تم توزيع 54 استبانة علي هذه البنوك و قد تم استرداد 50 استبانة مكتملة بالإجابات، أي بنسبة 92.6% واستخدمت الدراسة البرنامج الإحصائي لتحليل بيانات الدراسة والأساليب الإحصائية والمؤشرات القياسية مثل الوسط الحسابي SPSS لتأكيد النتائج Z والانحراف المعياري والنسب المئوية، وكذلك التوزيع الطبيعي المعياري وقبول الفرضية أو رفضها.

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها:

1. أن أعلى تأثير للعوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية كان فيما يتعلق بالأنظمة والمعايير المحاسبية المتعارف عليها وقواعد التدقيق المستخدمة في البنك.

2. أظهرت الدراسة أن للعوامل السلوكية لمستخدمي المعلومات تأثير على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية.

3. تبين أن لأجهزة وبرامج الحاسوب المستخدمة في البنك تأثير كبير على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في هذه البنوك.

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها: ضرورة إشراك المستويات الإدارية المختلفة في عملية اعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية وضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية واستخدام الاجهزة والبرامج المتطورة ، وادراك خصائص جودة المعلومات المحاسبية، وتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات مع تعدد احتياجاتهم.

■ **دراسة (صيام، 2002) بعنوان: "تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي"**

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي، وذلك من خلال مجموعة من المعايير التي تعكس فاعلية أداء هذه النظم و المتمثلة في الجودة والمرونة والبساطة والموثوقية . واهتمت الدراسة ببيان دور نظم المعلومات المحاسبية باعتبارها العمود الفقري بين نظم المعلومات في البنوك، بما توفره هذه النظم من معلومات محاسبية تلخص الأحداث والعمليات التي تمت في نطاق البنك، وما ينتج عنها من معلومات لازمة لاتخاذ القرارات الفعالة والرشيده . وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استبانته وزعت باليد على المديرين الماليين والعاملين في الدوائر المالية في الإدارات العامة للبنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق الأوراق المالية) بورصة عمان (للعام 2003 والبالغ عددها تسعة بنوك، حيث تم توزيع (45) استبانته، اعتمد منها لغايات التحليل والدراسة 42 استبانته

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها: أن نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في البنوك التجارية الأردنية تتسم بتوافر الخصائص الأربع فيها وهي) الجودة، المرونة، البساطة، الموثوقية (مجتمعة و ذلك وفق الترتيب التنازلي التالي:

1- الجودة. 2-الموثوقية. 3-المرونة. 4-البساطة.

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها: ضرورة الاستفادة من وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في البنوك التجارية الأردنية، وكذلك إعطاء تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة مزيداً من الاهتمام نظراً لما تقدمه هذه النظم من بيانات ومعلومات تسهم في إنجاح قطاع البنوك وزيادة قدرته على مواجهة المنافسة العالمية.

ثانياً: الدراسات باللغة الانجليزية

▪ دراسة (Jalal & Hamdan, 2010) بعنوان:

(The impact of information technology on improving banking performance matrix: Jordanian banks as case study)

هدفت هذه الدراسة لتأثير تكنولوجيا المعلومات علي القطاع المصرفي الاردني من خلال معرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات علي الاداء المالي من خلال العوامل التالية (القيمة السوقية المضافة - العائد علي الاستثمار- العائد علي السهم) وتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات علي الاداء التشغيلي من خلال العوامل التالية (هامش الربح الصافي- العائد علي الاصول- ربحية الموظف) ، حيث اجريت الدراسة علي البنوك العاملة في الاردن والمدرجة في سوق عمان المالي وتمثلت العينة في 15 بنك للفترة من 2003 الي 2007

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها: انه هناك تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في البنوك الاردنية علي القيمة السوقية المضافة و ربحية السهم الواحد و العائد علي الاصول و هامش صافي الربح وانه لا يوجد تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات علي تحسين العائد علي الاصول .

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها: ضرور قيام البنوك الاردنية بتعزيز استخداماتها لتكنولوجيا المعلومات الحديثة لما لها من اثار ايجابية علي تحسين الاداء.

▪ دراسة (Wang & others, 2008) بعنوان:

(The impact of information technology on the financial performance of third-party logistics firm in China)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات علي الأداء المالي لشركات الدعم اللوجستي في الصين ، حيث اجريت الدراسة علي 760 شركة من شركات الدعم اللوجستي المسجلة في وزارة الاتصالات بالصين.

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها:

1. أن تكنولوجيا المعلومات لها تأثير قوي و ملموس علي تحسين الأداء المالي لشركات الدعم اللوجستي.

2. وجود تأثير كامل علي الأداء المالي من خلال الاستفادة من مميزات تكنولوجيا المعلومات ومشاركة المديرين التنفيذيين.

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها:

1. بأنه لتحقيق أداء مالي أفضل فمن الضروري لشركات الدعم اللوجستي العمل توفير الجهود الإدارية والموارد الكافية لتحقيق الاستخدام الأفضل لتكنولوجيا المعلومات .

2. ينبغي علي المديرين التنفيذيين المشاركة بشكل كبير في تخطيط الأعمال الإستراتيجية من اجل فهم أفضل للاستراتيجيات الأعمال التجارية .

▪ دراسة (Hamilton & Asundi, 2008) بعنوان:

(Technology usage and innovation, its effect on the profitability of SMEs)

هدفت هذه الدراسة لتحديد اذا ماكانت الشركات التي تستثمر في تكنولوجيا المعلومات اكثر ربحية من التي لاتستثمر في تكنولوجيا المعلومات بالاضافة لتحليل ما اذا كانت الشركات بشكل عام و في جزيرة بورتو ريكو - الولايات المتحدة الأمريكية علي وجه الخصوص قد وجدت وسيلة للتنافس والنمو وتصبح اكثر ربحية باستخدام تكنولوجيا المعلومات حيث اجريت دراسة الحالة علي 6 شركات صغيرة ومتوسطة الحجم اختيرت من بين 50 شركة تعمل في جزيرة بورتو ريكو ، وقد

اشتملت حالات الدراسة الستة علي شركات تعمل في المجالات التالية (التامين - المطاعم - الصناعات الغذائية- البرمجيات والاستشارات- الصناعات الدوائية- شركات بيع و توزيع السيارات) .

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها:

1. أن الشركات التي تستثمر في تكنولوجيا المعلومات أداءها أفضل من الشركات في نفس الصناعة.

2. أن الشركات التي تستثمر في تكنولوجيا المعلومات تميل إلي أن تنمو أكثر من الشركات التي لا تستثمر في مجال تكنولوجيا المعلومات.

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها: بان حالات الدراسة الستة والتي كان استثمارها في تكنولوجيا المعلومات له اثر كبير في نجاحها يجب ان يتم الاستفادة من تلك الخبرات في حالة الدراسة من قبل الشركات التي لم تتبنى الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات.

▪ دراسة (Ismail & King, 2007) بعنوان:

(Factors influencing the alignment of accounting information systems in small and medium sized Malaysian manufacturing firms)

هدفت هذه الدراسة الي معرفة العوامل المؤثرة في حالة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الماليزية صغيرة ومتوسطة الحجم ، حيث اجريت الدراسة علي 214 شركة وشمل الاستبيان الموزع علي تسعة عشر من خواص المعلومات المحاسبية لكل من الاحتياجات والقدرات لاستكشاف العوامل المؤثرة علي حالة نظم المعلومات المحاسبية.

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها: ان اهم العوامل المؤثرة علي نظم المعلومات المحاسبية تتمثل فيما يلي:

1. تقنية ومستوي تكنولوجيا المعلومات

2. مستوي المحاسبين ومدى معرفتهم بتكنولوجيا المعلومات

3. الخبرات الفنية المكتسبة من الوكالات الحكومية وشركات المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات الداخلية وجهود الموظفين

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها: ضرورة زيادة وتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات وتعزيز قدرات المحاسبين الخاصة بمعرفتهم واستخدامهم لتكنولوجيا المعلومات.

▪ دراسة (Huang& Liu, 2005) بعنوان:

(Exploration for the relationship between innovation, IT and performance)

هدفت هذه الدراسة الي الاجابة عن: هل هناك علاقة غير خطية بين الاستثمار في راس المال وتكنولوجيا المعلومات علي اداء الشركات ، وهل التفاعل مابين راس المال و تكنولوجيا المعلومات له تاثير هام علي اداء الشركات ، حيث اجريت الدراسة علي 1,000 شركة عاملة بتايوان.

وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها:

1. توجد علاقة غير خطية مابين تفاعل الاستثمار في رأس المال و أداء الشركات
 2. توجد علاقة غير خطية مابين تفاعل الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات و أداء الشركات
 3. يوجد تأثير قوي بين تفاعل الاستثمار في رأس المال وتكنولوجيا المعلومات علي أداء الشركات.
- وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها: ان زيادة الاستثمار في راس المال ليس هو العامل الاساسي في تحسين اداء الشركات بل يجب علي الشركات ايجاد التناسق الجيد في استخدام زيادة الاستثمار في راس المالي واداء الشركات .

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، نجدها تستعرض المواضيع التالية :

- اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية علي نجاح تلك النظم واثر تطبيقها علي الأداء المالي للشركات وقد تناولها (نعاسة و خميس)
- العلاقة بين الاستثمار في نظم المعلومات والأداء المالي للشركات وقد تناولها كل من (عبد الكريم وعلونة - الكري - Hamilton & Asundi- Huang& Liu).

- العوامل المؤثرة علي تقييم وكفاءة وفاعلية نظم المعلومات وقد تناولها كل من (خطاب- الزعانين- قاعد-عبد الله وقطناني- المحاسنة- صيام- Ismail & King).
- العلاقة بين نظم المعلومات والأداء المالي للشركات وقد تناولها كل من (الشيخ وبدر- الشرايري- Jalal & Hamdan -Wang & others).
- العلاقة بين نظم المعلومات والقرارات الإدارية وقد تناولها كل من (احمد- المحاسنة).

نقاط اتفاق واختلاف مع باقي الدراسات في:

- 1- موضوع الدراسة: اتفقت هذه الدراسة في ربط اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية واثرتك المشاركة علي الأداء المالي للشركات مع دراسة (ناعسة وخميس 2009)
 - 2- مجتمع الدراسة : اتفقت هذه الدراسة مجتمع الدراسة والمتمثل في الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية مع دراسة (عبد الكريم و علاونة 2009).
 - 3- بيئة الدراسة : اتفقت هذه الدراسة من حيث أنها تمت في بيئة فلسطينية مع الدراسات التالية (عبد الكريم و علاونة 2009- الزعانين 2007- قاعد 2007- احمد 2006).
- واختلفت الدراسة مع باقي الدراسات في أن معظم تلك الدراسات تمت في بيئة غير فلسطينية.
- وتتميز الدراسة الحالية على معظم الدراسات السابقة أنها تعتبر الدراسة الأولى في فلسطين التي تبحث في موضوع الدراسة على حد علم الباحث.

الفصل الثاني

(دور نظم المعلومات المحاسبية في منشآت الأعمال)

- 2.1 مقدمة
- 2.2 نظم المعلومات المحاسبية
- 2.3 العناصر الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية
- 2.4 خصائص نظم المعلومات المحاسبية
- 2.5 المعلومات المحاسبية وشروطها
- 2.6 خصائص المعلومات المحاسبية
- 2.7 مقومات النظام المحاسبي
- 2.8 أنواع المعلومات المحاسبية
- 2.9 أهداف نظم المعلومات المحاسبية
- 2.10 العوامل المؤثرة علي كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية
- 2.11 وظائف نظم المعلومات المحاسبية
- 2.12 مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق أهداف المنشأة
- 2.13 التأهيل العلمي والعملي لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية
- 2.14 أهمية نظم المعلومات المحاسبية في إدارة الوحدة الاقتصادية
- 2.15 اثر نظم المعلومات في تحسين أداء الإدارة المالية

2.1 مقدمة:

تعد المعلومات السمة الأهم للعصر الحالي نتيجة التطور الهائل في ثورة المعلومات والاتصالات والذي أدى بدوره إلي أزياد المعلومات التي يجب معالجتها وتخزينها وتقديمها بشكل كبير مما عقد عملية السيطرة عليها .

فلقد انتشرت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في شتي المجالات وعلي جميع المستويات و تعتبر المنظمة الاقتصادية هي الأكثر تأثر بهذه التقنية التي دخلت في كافة أعمال ونشاطات المنظمة الاقتصادية من اتمة المعلومات إلى عمليات تصميم المنتجات بالإضافة إلى استخدامها في معالجة البيانات والمعلومات (قاسم، 2003: 5).

وتلعب نظم المعلومات دورا حيويا في دعم أنشطة المنظمات سواء كانت تهدف إلي تحقيق الأرباح أو لا تهدف إلى تحقيق الربح (جمعة وآخرون، 2007: 1).

ونظرا لأهمية المعلومات تقوم المنظمات بالبحث عن أفضل الطرق للاستخدام الأمثل لتلك المعلومات لما له الأثر الايجابي على اتخاذ القرارات السليمة واستخدام الموارد المتاحة وتوجيهها إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

ويعتبر النظام المحاسبي في ظل هذا التطور التكنولوجي - أهم النظم المنتجة للمعلومات السليمة والمفيدة والتي ترتبط في عصرنا الحالي بشكل وثيق بالعملية الإدارية ووظائف الإدارة في منشآت الأعمال (كحالة وحنان، 2002: 3).

وتعد نظم المعلومات المحاسبية المورد الأساسي للقرارات المالية سواء كانت قرارات تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية، حيث أن هذه القرارات تساهم بشكل أساسي على المنظمة وتحقيقها ميزة تنافسية تساعد في استمرارها بقطاع الأعمال .

2.2 نظم المعلومات المحاسبية

تعتبر نظام المعلومات المحاسبية في العصر الحالي الشريان الأساسي المسئول على إمداد الإدارة والأطراف الاخرى بالمعلومات المالية والكمية

ويمكن تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها " احد مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة المنشأة " (موسكوف وسكمين، 2002: 25).

وعرفه الدهراوي (1998: 49) بأنه " احد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المادية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية " .

وعرفه حسين (1997: 47) " بأنه ذلك الجزء الأساسي والعام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدم هذه المعلومات " .

ومن خلال التعاريف السابقة تتضح لنا معالم الدور المحاسبي سواء كان نظام معلومات متكامل أو نظام جزئي من خلال المراحل التالية:

- حصر العمليات والأحداث المتعلقة بنشاط المنشأة.
- تشغيل ومعالجة العمليات في الوحدة الاقتصادية عن طريق تحديد وقياس المعلومات الكمية والمالية التي تتعلق بالنشاط وأعداد التقارير المالية لها (وفقا للمبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها) .
- توصيل المعلومات المحاسبية إلى الأطراف الداخلية والخارجية ذات العلاقة في صورة تقارير مالية.

2.3 العناصر الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات من مجموعة من العناصر المرتبطة بعضها ببعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة لهم (قاسم، 2003: 18).

وتتمثل العناصر الرئيسية لنظام المعلومات فيما يلي :

المدخلات : وهي عبارة عن المفردات والمعطيات التي توصف الأحداث والموجودات التي تدخل النظام (Hurt,2008: 5).

وهي نقطة بداية عمل النظام وتتمثل بالاحتياجات الأساسية (الأولية) اللازمة لعمل النظام.

وفي النظام المحاسبي تمثل المدخلات مجموعة البيانات التي يتم الحصول عليها من الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية (المستندات) والبيانات التقديرية والبيانات الكمية الاقتصادية التي يتم إعدادها عن طريق عناصر النظام الأخرى(حسين،1997: 50).

المعالجة: وهي العملية التي يتم من خلالها تحليل البيانات وفرزها وترتيبها وتلخيصها وإجراء الحسابات عليها باستخدام الطرق الرياضية والإحصائية والمحاسبية(أيوب، 1987: 11).

وفي النظام المحاسبي تتمثل المعالجة في عمليات التجميع والتبويب والتلخيص التي تجري على المدخلات (البيانات) في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفق المبادئ والمفاهيم المحاسبية إضافة إلى استخدام الأساليب المختلفة لتحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والأرباح ، الخرائط الإحصائية للرقابة على التكاليف وغيرها(الحبيطي والسقا،2003: 17).

المخرجات: وهي تتعلق بنقل العناصر التي أنتجت خلال عملية المعالجة إلى الجهات التي تحتاجها حيث تمثل النتائج والأهداف التي يعمل النظام للوصول إليها (الصباغ، 2000: 13).

وفي النظام المحاسبي تمثل المخرجات مجموعة التقارير والقوائم المالية والمعلومات الناتجة عن تفاعلات العمليات التشغيلية للمدخلات في إطار المتغيرات البيئية والذاتية للجهات التي يمكن أن تستخدمها وتستفيد منها(الرماحي،2009: 160).

الرقابة : وهي مجموعة من الإجراءات والقواعد تهدف إلى التحقق من إن تشغيل النظام يتم وفق لما هو مخطط له عند تصميمه وان النتائج النهائية التي تم الوصول إليها تتماشى مع الأهداف والخطط الموضوعية مسبقا (قاسم، 2004: 16).

التغذية العكسية: وتهدف إلى توفير أداة إرشادية لأنشطة النظام وتعمل على تقويم نتائج عمل النظام وتصحيح الأهداف إذا كان هناك عيوب في أهداف النظام (المغربي، 2002: 4).

وفي النظام المحاسبي تتم التغذية العكسية من خلال عملية الرقابة على (المدخلات - المعالجة - المخرجات) بهدف تقييمها وتوجيهها لتوجيه الصحيح لتحقيق الأهداف التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها).

ويبين الشكل رقم (2.1) عناصر نظم المعلومات كما يلي:

شكل رقم (2.1)
عناصر نظم المعلومات



المصدر: (قاسم، 2003، 18)

2.4 خصائص نظام المعلومات المحاسبية

للنظام المحاسبي العديد من الخصائص التي يجب أن يتمتع بها ليصبح النظام ناجحا ومن تلك الخصائص (الرفاعي و آخرون، 2009: 11):

1. الوضوح: ويقصد بها التعليمات التوضيحية التي تساعد على فهم النظام.
2. السهولة: وتعني تطبيق وتنفيذ العمليات بسهولة دون أي عقبات.
3. الدقة: ويقصد بها عدم حدوث أية أخطاء فنية تعيق تنفيذ عمليات النظام بشكل صحيح.
4. السرعة: ويقصد بها قدرة النظام على تقديم المعلومات للجهات المستفيدة في الوقت المناسب حتى تكون مفيدة و مؤثرة في اتخاذ القرار.
5. المرونة: وهي إمكانية تحديث وتعديل النظام وفقا لمتطلبات وظروف عمل المنشأة.
6. الملاءمة: وهي ملاءمة المعلومات التي يمكن الحصول عليها من النظام مع الهدف الذي أعدت من أجله.

2.5 المعلومات المحاسبية وشروطها

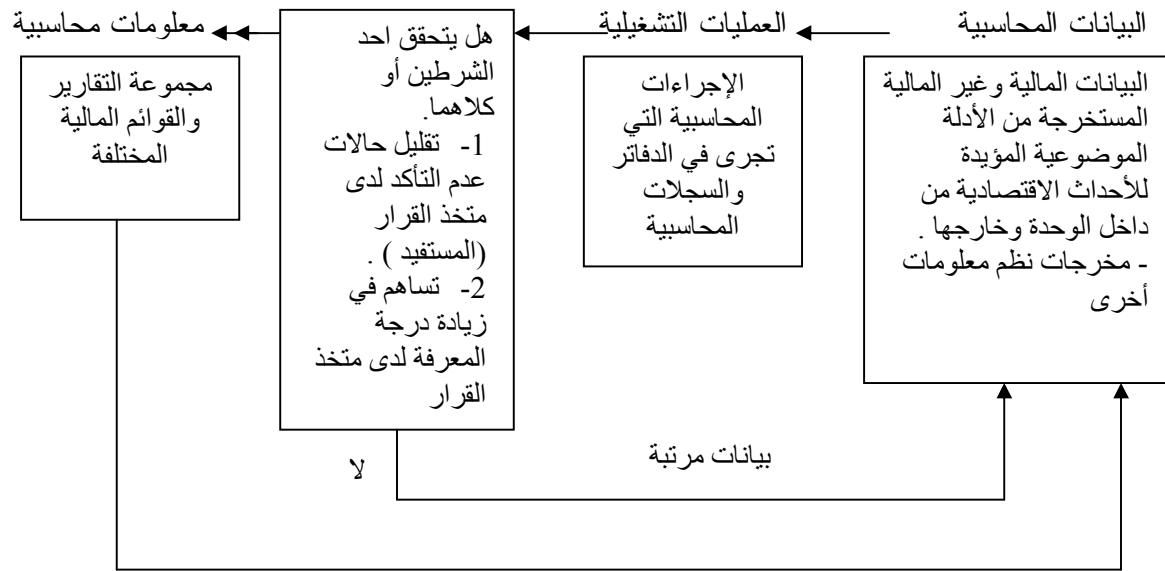
تعرف المعلومات المحاسبية بأنها: " كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقارير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية (Koornhof, 1998: 33)

وتنشأ الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي وعليه أصبحت المعلومات المحاسبية مرتبطة بتحقيق شرطين مهمين أو احدهما على الأقل عند استخدامها من قبل الجهات أصحاب العلاقة ومتخذي القرار وهما (الحيطي والسقا، 2003: 27):

1. أن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدي متخذ القرار وذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة.
 2. أن المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من معرفة متخذ القرار.
- أما إذا لم يتحقق الشرطين المذكورين أعلاه فإن المدخلات (البيانات) لا يتم اعتبارها بمثابة معلومات بل تصبح بمثابة بيانات مرتبة يتم تخزينها واستخدامها في النظام من جديد . ويمكن توضيح العلاقة بين البيانات والمعلومات المحاسبية بالشكل رقم (2.2):

شكل رقم (2.2)

العلاقات بين البيانات والمعلومات المحاسبية



المصدر: (الحيطي والسقا، 2003: 29)

2.6 خصائص المعلومات المحاسبية

حتى تحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المرجوة منها يجب أن تتمتع بالخواص التالية:

2.6.1 القابلية للفهم: بما أن الغرض الرئيسي للمحاسبة هو إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة إلي متخذي القرار لذلك فان الخاصية الرئيسية للمعلومات المحاسبية يجب أن تكون مفيدة ونافعة وترتبط خاصية الفائدة بصفة أساسية بتوافر القابلية للفهم بها ، فالمعلومات لي تكون مفيدة من وجهة نظر المستخدم يجب أن تكون مفهومة بالنسبة له (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، 2001: 344).

2.6.2 الخواص الأساسية للمعلومات المحاسبية:

- أ- **الملاءمة:** لكي تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة يتعين أن تكون ملاءمة للغرض الذي أعدت من اجله، والملاءمة متطلب أساسي للمعلومات للاستفادة منها في تقويم السياسات الإدارية ووضع الخطط والرقابة عليها والمساهمة في تحقيق أهداف المنشأة (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، 2001: 344).
- ولتحقيق خاصية الملاءمة يتم ذلك من خلال الخواص التالية(الحيطي والسقا، 2003: 17).
- **التوقيت الزمن المناسب:** وهو توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدم المعلومة حتى لا تفقد قيمتها وقدرتها على التأثير ف عملية اتخاذ القرار.
 - **القيمة التنبؤية :** أن تكون للمعلومات المحاسبية فائدة من استخدامها في اتخاذ القرارات المستقبلية.
 - **القيمة الرقابية:** أن تكون للمعلومات المحاسبية القدرة على استخدامها في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية والقدرة على تصحيح الأخطاء.
- ب - **الثقة:** تعتبر المعلومات المحاسبية موثوق بها عندما يتمكن المستخدمون من الاعتماد عليها لإظهار الظروف الاقتصادية والأحداث الخاصة بالمنشأة (الدهراوي، 2004: 39).

ويتم تحقيق هذه الخاصية من خلال الآتي:

- صدق التعبير: أي تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة وأمانة وخالية من أي تلاعب متعمد (الحبيطي والسقا، 2003: 36).
- **عدم التحيز:** خلو المعلومات من التحيز فالمعلومات المنحازة تؤدي إلي اتخاذ قرارات خاطئة (عبد الهادي، 1995: 17).
- **قابلية الإثبات والتحقق:** فالمعلومات المحاسبية لكي تكون موثوق فيها ويعتمد عليها يجب أن تبني على بيانات أولية مؤيدة بمستندات أو حقائق موضوعية، وقابلة للتأكد منها بواسطة أي محاسب آخر يستخدم نفس التسجيل والقياس المحاسبي (FASB, statement of financial accounting concept no.2).

2.6.3 الخواص الثانوية:

وهي تتعلق بما يلي :

الثبات : وهي تعني الثبات على استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة إلي أخرى (أبو المكارم، 2004: 33).

قابلية المقارنة : وهي أن يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس الوحدة الاقتصادية أو المقارنة مع وحدات اقتصادية أخرى ضمن نفس النشاط (الحبيطي والسقا، 2003: 36).

ومن الجدير بالذكر أن هناك ثلاث قيود تتحكم في الخصائص النوعية للمعلومات وفي عملية إنتاج المعلومات المحاسبية المفيدة وهي:

1. **فاعلية التكلفة :** يجب الأخذ بعين الاعتبار عند إنتاج المعلومات المحاسبية أن تزيد المنفعة منها عن تكلفتها ، ولهذا فان المحاسب عليه أن يدرس ويراقب العلاقة بين التكلفة والمنفعة عند الاختيار ما بين البدائل لإعداد التقارير المالية (الصبان وجمعة، 1995: 102).

2. الأهمية النسبية: يتركز مفهوم الأهمية النسبية على حجم المعلومات عن البند المعين وهل هذا الحجم كافي أم غير كافي للتأثير على الحكم أو القرار الذي سوف يقوم مستخدمو هذه المعلومات باتخاذها. المالية (نور وشحاتة، 1992:95).

3. الحيطة والحذر : يقصد بالحيطة والحذر اختيار الطريقة المحاسبية التي يكون لها اقل تأثير ايجابي على حقوق الملاك ، ويحدث هذا بسبب وجود شك في البدائل المحاسبية المتاحة مما يدعو إلي الحذر في الاختيار ، وتفرض سياسية الحيطة والحذر في حالة وجود حالة من الغموض وعدم التأكد (حماد، 2004: 59).

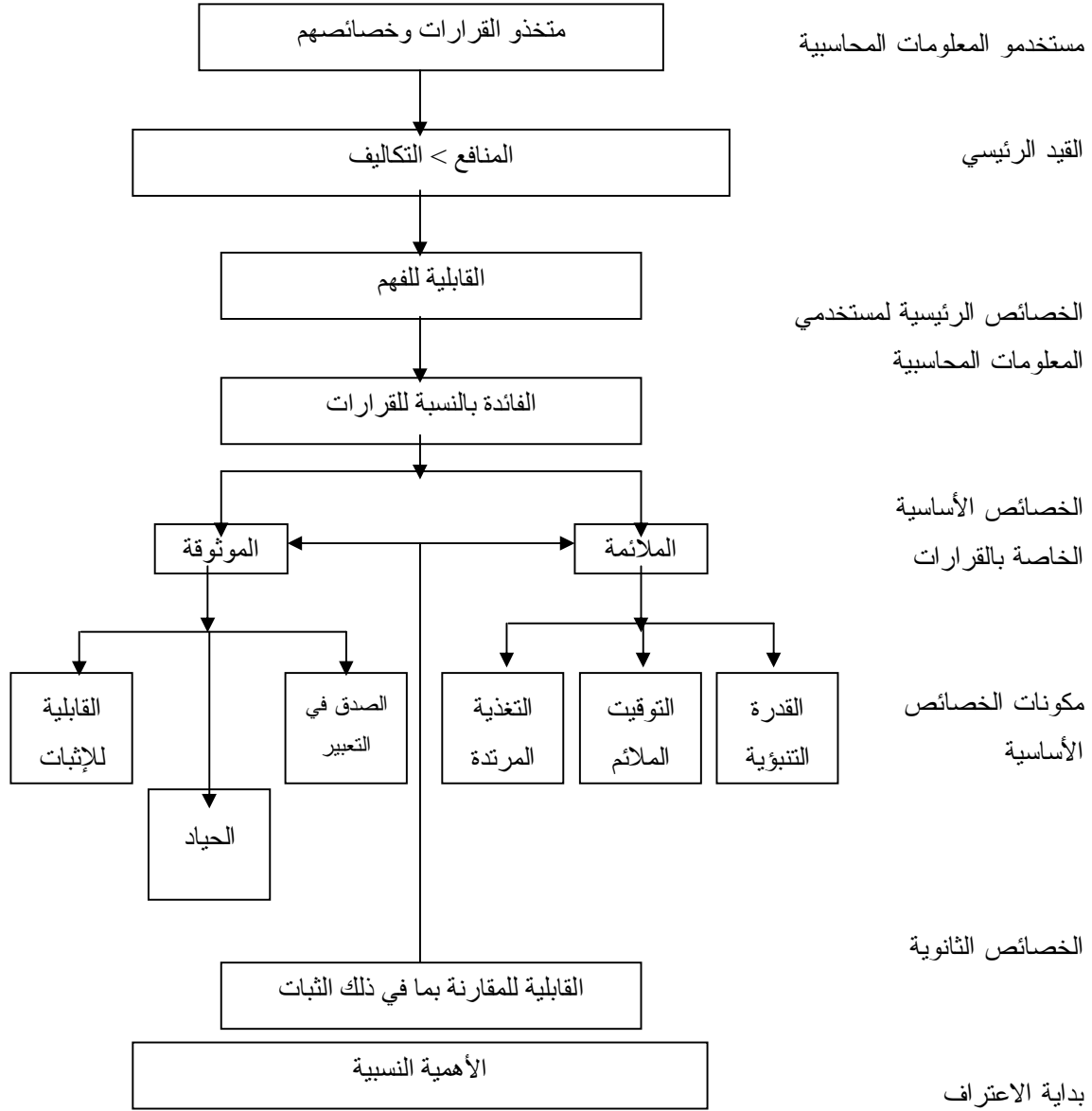
2.6.4 التوازن بين الخصائص

في الممارسة العملية غالبا ما تكون الموازنة بين الخصائص الثانوية يكون الهدف بشكل عام تحقيق توازن مناسب بين الخصائص من اجل الوصول إلي أهداف القوائم المالية (حماد، 2005: 922).

يوضح الشكل رقم (2.3) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

شكل رقم (2.3)

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



المصدر: (الدهراوي، 2004: 34)

2.7 مقومات النظام المحاسبي

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكاملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفاعلية. (الحبيطي والسقا، 2003: 19).

وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعاً لعدة عوامل من أهمها

- حجم الوحدة الاقتصادية
- طبيعة النشاط
- الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام
- طبيعة النظام من حيث كونه يدوياً أو آلياً أو إلكترونياً

إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي وتشمل هذه المقومات كل من:

- المجموعة المستندية
- المجموعة الدفترية
- دليل الحسابات
- مجموعة التقارير والقوائم المالية

2.7.1 المجموعة المستندية

تمثل المستندات أولى مقومات النظام المحاسبي في أي وحدة اقتصادية حيث تشتمل على المستندات المؤيدة أو المثبتة للعمليات على البيانات المتعلقة بالعمليات التبادلية التي تجريها الوحدة المحاسبية مع غيرها من الوحدات كما تشتمل هذه المستندات على البيانات المتعلقة بالعمليات التي تتم بين الوحدات الفنية والتجارية والمالية التي تتكون منها الوحدة الاقتصادية (الكبيسي، 2008: 99).

وترجع أهمية المستندات فيما يلي :

أ. توفر المستندات الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام.

ب. تمثل المستندات أحد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة.

ج. تمثل المستندات سجلاً تاريخياً للوحدة الاقتصادية نظراً لما تحتويه من بيانات مؤرخة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة أو الفترات الزمنية (المالية) السابقة.

2.7.2 المجموعة الدفترية

تتمثل في الدفاتر والسجلات حيث تتضمن مجموعة دفاتر اليومية ، ويطلق عليها دفاتر القيد الأولي ، ودفاتر الأستاذ بأنواعها المختلفة وتسمى بـ دفاتر القيد النهائي ، فضلاً عن مجموعة من السجلات التحليلية يتباين عددها وتصميمها من وحدة اقتصادية إلى أخرى وفقاً لأنواع البيانات التي يراد تحليلها (غلاب، 1995: 250). حيث تمثل المجموعة الدفترية الوعاء الذي يتم فيه تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل.

2.7.3 دليل الحسابات

يمثل دليل الحسابات أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية ، وكذلك فهو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات والتبويبات والترقيمات التي يمكن أن تعطى للحسابات المختلفة إضافة لما يمكن أن يتضمنه الدليل من توضيح لبعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المستخدمة وكيفية معالجتها (جعفر، 2007: 53).

2.7.4 مجموعة التقارير والقوائم المالية

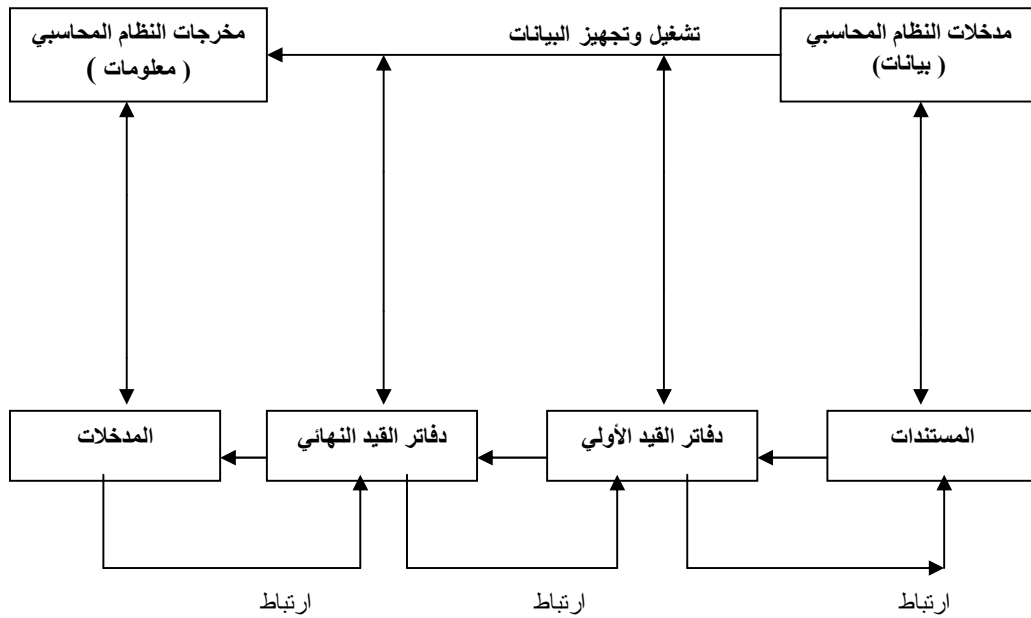
تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية من ربح أو خسارة وعناصر المركز المالي فضلا عن التقارير التي يتم إعدادها لأغراض أخرى (الرمحي و آخرون، 2010: 42).

وتعتبر مجموعة التقارير والقوائم المالية خلاصة لكل ما قامت به الوحدة الاقتصادية من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية ، وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة ، سواء كانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها (غلاب، 1995: 250).

ويمكن توضيح ترابط مقومات النظام المحاسبي بالشكل رقم (2.4):

شكل رقم (2.4)

ترابط مقومات النظام المحاسبي



المصدر: (غلاب، 1995: 251)

2.8 أنواع المعلومات المحاسبية

يتم تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي (الحبيطي والسقا، 2003: 29-31)

2.8.1 معلومات تاريخية (مالية)

وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية ، لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.

ويلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، وبما يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت، كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي من قبل الجهات الخارجية بصورة أكبر.

ورغم الإقرار بأهمية هذه المعلومات فإنه من المفضل للأغراض العملية أن يتم الإعلام بالأمر مقدماً لكي يمكن اتخاذ القرار قبل أن يصبح الأمر متأخراً، وهو ما يعد عملاً مفيداً يمكن أن يقوم به المحاسب نظراً لعدم القدرة على تغيير الماضي.

إضافة إلى ذلك فإن المعلومات التاريخية تفيد الإدارة في عمل المقارنات بين فترة وأخرى، وكذلك في اكتشاف الانحرافات) التي يمكن أن تحدث (عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط المحددة مقدماً. ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المحاسبة المالية بالدرجة الأساس.

2.8.2 معلومات عن التخطيط والرقابة

وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب ، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لأعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية ، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة ، فضلاً عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد الجماليات مساءلتهم محاسبياً ، أما التكاليف المعيارية فتهتم

بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من مستويات النشاط.

كما يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط والرقابة حيث أنها تهتم بالأداء الجاري والمستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز التوقعات للمستقبل ومقارنة النشاط الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولية عنها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها قبل فوات الأوان.

ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات كل من:

- أ. نظام محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي محاسبة التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية.
- ب. نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية.
- ج. نظام الرقابة الداخلية.

2.8.3 معلومات لحل المشكلات

وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة وبذلك فهي تنسم بعدم الدورية.

2.9 أهداف نظم المعلومات المحاسبية

- يمكن تحديد أهم الأهداف لنظام المعلومات المحاسبي بما يلي (جعفر، 2007: 43):
1. إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية أو بيانات إحصائية أو تقارير التشغيل اليومية و الأسبوعية.
 2. توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج.
 3. توفير التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة وفي الوقت المناسب.

4. تحقيق النظام لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة بالنظام.

2.10 العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية

لكي تحقق نظم المعلومات المحاسبية أهدافها هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على كفاءة وفاعلية تلك النظم وتتمثل تلك العوامل بما يلي :

2.10.1 العوامل الداخلية:

وتتمثل في كافة الإمكانيات والموارد المادية والبرمجية والبشرية المتوفرة في النظام بالإضافة إلي البيانات المتاحة والإجراءات المستخدمة في تشغيل النظام (عبد الله وقطناني، 2007: 5).

وتبرز أهميتها من خلال التقارير الداخلية، وتعتمد التقارير الداخلية على عدد من الأسئلة وهي (خطاب، 2002: 64):

- ما المعلومات المطلوب توفيرها ؟
- لمن توفر المعلومات ؟
- بأي شكل توفر يومي، شهري، سنوي، وغير ذلك ؟

ومن خلال هذه الأسئلة وغيرها يلاحظ مصممو ومحللو الأنظمة جوهر المعلومات المطلوبة كهدف في تحليل وتصميم عمل نظم المعلومات المحاسبية.

2.10.2 العوامل الخارجية

وهي عوامل تقع خارج نطاق المنظمة فهي تتمثل في احتياجات النشاطات التشغيلية من الموارد والمعلومات المتعلقة بالسوق والمنافسة والتطورات التكنولوجية ، إضافة إلي ذلك فان أنظمة المعلومات تعمل على توفير احتياجات الجهات الحكومية والمستثمرين وغيرهم من الأطراف الخارجية بما يحتاجونه من معلومات ترتبط بالنشاطات التشغيلية المختلفة (خطاب، 2002: 65).

وتتمثل العوامل الخارجية بما يلي :

2.10.2.1 العوامل القانونية والتشريعات المهنية

تتطوي نظم المعلومات المحاسبية على علاقة وثيقة بالأنظمة والتشريعات القانونية والمهنية، حيث تحدد القوانين والتشريعات شكل ومضمون البيانات والمعلومات المالية للمنشأة ومتطلبات الإفصاح عن البيانات المالية التي يجب على إدارة المنشأة الالتزام بها. ويقع على عاتق الإدارة اتخاذ كافة الإجراءات التي تساعد على الإيفاء بمسئولياتها بمنع واكتشاف حالات عدم الالتزام ، ويستلزم ذلك تصميم نظم المعلومات للمنشأة بما يحقق تلك المتطلبات ويلب الاحتياجات المختلفة من البيانات المالية (Deloitte, 2009: 19).

وتمثل البيئة القانونية متغيرا هاما من المتغيرات التي تؤثر على ينظم المعلومات المحاسبية حيث تهدف إلي التأكد من خلو عمليات النظام المحاسبي من الخطأ والتلاعب والتزوير وضمان سيرها بشكل مطابق للإجراءات والمتطلبات القانونية والتشريعات المهنية (الحسني وخرابشة، 2000: 355)

ويمكن قياس أثرها من خلال (عبد الله وقطناني، 2007: 5):

- تحديد اثر تطبيق الأنظمة والتشريعات القانونية ذات العلاقة بالمنشأة سواء كان بصورة مباشرة مثل قانون الشركات قانون السوق المالي وغيرها من التشريعات ذات الصلة.
- قياس اثر تطبيق المبادي والمعايير المحاسبية المتعارف عليها ومعايير التدقيق الدولية وغيرها من الواعد المهنية ذات الصلة بنظم المعلومات المحاسبية .

2.10.2.2 العوامل الاقتصادية

وتتمثل في طبيعة الوضع الاقتصادي السائد وانعكاساته على أنشطة المنشأة ويمكن قياس تلك العوامل من خلال المؤشرات التالية (عبد الله وقطناني، 2007: 6).

- مؤشرات الاستقرار والنمو الاقتصادي
- درجة تباين الأسواق التي تتعامل معها المنشأة
- درجة المنافسة والقدرة على التنبؤ بتصرفات المنافسين وردود أفعالهم.

2.10.2.3 العوامل التنظيمية

يعرف التنظيم بأنه " الإطار الذي يتم بموجبه ترتيب جهود جماعة من الأفراد وتنسيقها في سبيل تحقيق أهداف محددة " ويتطلب هذا تحديد النشاطات المطلوبة لتحقيق تلك الأهداف وتحديد الأفراد المسؤولين عن القيام بهذه النشاطات وكذلك تحديد الإمكانيات والموارد التي يستخدمها هؤلاء الأفراد وتوضيح العلاقات الإدارية بينهم من حيث السلطة والمسئولية (خطاب، 2002: 68).

ويمكن قياس مدي تأثير العوامل التنظيمية على نظم المعلومات المحاسبية من خلال الاختبارات والمقاييس التالية (عبد الله وقطناني، 2007: 6):

- قياس درجة الرسمية في المنشأة والتي تشير إلي مدي وجود وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام والإجراءات والصلاحيات الممنوحة لتنفيذها.
- قياس درجة المركزية واللامركزية والتي تشير إلي مدي تدخل الإدارة العليا ودرجة تفويض السلطات والصلاحيات إلي المستويات الإدارية الأخرى بالمنشأة.
- قياس درجة تحقيق التكامل بين الأقسام والإدارات المختلفة في المنشأة وذلك لضمان اكتمال العمل وتجنب التعارض بين أنشطة الأقسام المختلفة.
- قياس مدي تطبيق نظام محاسبة المسئولية على جميع العاملين في المستويات الإدارية المختلفة.
- قياس درجة البيروقراطية ومدي تركيز العمل في أيدي أفراد محدودين ودرجة تعقد أداء الأعمال وتنفيذ أنشطة المنشأة.

2.10.2.4 العوامل السلوكية

وتتمثل في أنماط السلوك الثقافية والاجتماعية للبيئة المحيطة بالمنشأة والتي ينعكس أثرها على نظم المعلومات المحاسبية (عبد الله وقطناني، 2007: 7).

والاعتبارات السلوكية يجب مراعاتها أثناء فحص النظام لان هذه النظم تواجه بمقاومة شديدة من المجموعات المختلفة في المنشأة ولمواجهة هذه المقاومة يجب مراعاة الآتي (موسكوف وسكمين، 2002: 52):

- مشاركة المستخدمين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية وبشكل فعال.
- دعم الإدارة العليا الكامل لأنشطة وعمليات تطوير هذه النظم .
- توضيح سياسات المنشأة والتحديات التي تواجهها وحشد الجهود لدعم تطبيق نظم المعلومات اللازمة لمواجهة تلك التحديات.

ويمكن هنا إبراز أهمية مشاركة الأفراد والمستخدمين في عملية إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية لما لها من اثر على تحقيق الرضا النفسي وتقليل دوافع المقاومة للنظام ورفع مستوي الأداء.

ويمكن قياس مستوي تأثير المستخدم على نظم المعلومات المحاسبية بما يلي (أيوب، 2000: 177):

- درجة رضا المستخدم التي تتركز حول مدي سهولة استخدام النظام وقدرته على التعامل مع تطبيقات النظام وقبوله وتنفيذه.
 - تلبية النظام لاحتياجات ومتطلبات المستخدم
 - درجة منفعتها في صنع القرارات والمزايا الإنتاجية الأخرى
- ومما سبق يتضح أن درجة رضا المستخدم من نظام المعلومات المستخدم يمثل مقياس لنجاح النظام.

2.10.2.5 تكنولوجيا المعلومات

يقصد بتكنولوجيا المعلومات تلك التقنيات الأساسية المستخدمة في نظم المعلومات المبنية على الحاسوب وتطبيقاتها العملية وتتضمن الأجهزة والمكونات المادية والبرمجيات وقواعد البيانات وشبكات الاتصال (الصباغ 2000 ص 50).

ويمكن قياس تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية بما يلي (عبد الله وقطناني، 2007: 7):

- قياس مدي توفر الوسائل التقنية الملائمة لتشغيل البيانات الكترونيا لإنتاج المعلومات.
- قياس مدي توفر والضوابط و الأدوات الرقابية بتلك التكنولوجيا في تحقيق الرقابة على المكونات المادية والبرمجية لنظم المعلومات المحاسبية بالمنشأة.

- قياس مدي إسهام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التكامل والترابط بين أنشطة الأقسام والإدارات المختلفة بالمنشأة.
- قياس مدي تأثير تكنولوجيا المعلومات على وظائف الإدارة المختلفة (التخطيط - الرقابة - اتخاذ القرارات) وذلك من خلال معلومات تتوافق وتتلاءم مع معايير جودة المعلومات المحاسبية .

2.11 وظائف نظم المعلومات المحاسبية

تغيرت وظائف نظم المعلومات المحاسبية بتغير الأشكال القانونية التي طرت على المنشآت من خلال المراحل المتعددة سواء كانت منشآت فردية أو شركات مساهمة أو شركات متعددة الجنسيات ، حتى يمكن القول بان هناك وظائف جديدة أصبحت ملقاة على عاتق نظم المعلومات المحاسبية ويمكن إيضاحها كما يلي (هلالى، 2004: 12):

1. إيضاح التغيرات على المركز المالي للمشروع
2. تحديد تكاليف الإنتاج وتكلفة وحدة المنتج
3. تحديد التدفقات النقدية المتوقعة للمشروع من خلال الفترة أو الفترات القادمة
4. تحديد طرق تقييم المشروعات والمفاضلة بين البدائل المختلفة.
5. تحديد السياسات المالية وأعداد الموازنات المالية
6. إعداد الموازنات التخطيطية على اختلاف أنواعها
7. تحديد العلاقة بين التكلفة والجم والعائد عن طريق إيجاد العلاقات التبادلية
8. تحديد أسس الرقابة وكيفية وضع النظم المختلفة
9. تحديد أسس التخطيط والتقييم عن طريق تحقيق التوازن بين مختلف القطاعات
10. تحديد النظام المحاسبي والذي يتفق والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

2.12 مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق أهداف المنشأة

أن نظام المعلومات المحاسبية يقدم عدد من المساهمات أو العوائد للمنشأة ومن هذه المساهمات ما يمكن قياسه وبعض المساهمات الأخرى يعب قياسها . أما بالنسبة للمساهمات التي يمكن قياسها تتمثل في تخفيض التكاليف التي تتحملها المنشأة ، أما المساهمات التي يعب قياسها فلها مردود إيجابي على القيمة السوقية للمنشأة والسمعة

وتحسين الربحية وتحقيق ميزة تنافسية ويمكن تحديد المنافع بما يلي (الكري،2005: 5-6):

1. تقليل الأخطاء
 2. زيادة المرونة
 3. زيادة سرعة النشاط
 4. تحسين التخطيط والرقابة الإدارية والقدرة على تخفيض عنصر عدم التأكد
 5. فتح أسواق جديدة وزيادة المبيعات
 6. زيادة المرونة التنظيمية
- كما يؤدي تطوير واستخدام نظم المعلومات الإدارية الناجحة إضافة إلى نظم المعلومات المحاسبية إلى تمكين منظمات الأعمال من تحقيق الفوائد التالية (دعاس،2007: 15):

1. رفع مستوي الإنتاجية وتحسين الكفاءة وذلك من خلال :

- القيام بالأعمال بطريقة صحيحة
 - زيادة كفاءة أداء المهام وأداء أعمال أكثر بنفس الموارد أو بأخري اقل منها
 - استخدام الموارد للوصول إلي النتائج المرغوبة بجودة عالية
2. تعزيز الموقع التنافسي ويأتي من خلال :
- اختيار وتطبيق استراتيجيات تغير الطريقة المستخدمة في المنافسة
 - تحسين الأداء بالمقارنة مع المنافسين

2.13 التأهيل العلمي والعملي لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية

أن نجاح عمل نظام المعلومات المحاسبية وتحقيق فاعليته يعتمد بدرجة أساسية على ضرورة أن يكون الأفراد القائمين على العمل على درجة من المعرفة العلمية والعملية تتناسب مع متطلبات عمل النظام ومكانية تحقيق أهدافه ، الأمر الذي يستلزم ضرورة تطوير مهارات الأفراد العاملين بصورة مستمرة في المجالات التالية (جابر،2007: 18-19):

2.13.1 تطوير المهارات المحاسبية لمستخدمي النظام

حيث يتطلب من الأفراد المتخصصين في مجال المحاسبة ضرورة تطوير مهاراتهم المحاسبية التي تشمل على كافة فروع المعرفة المحاسبية ، والعمل على دراسة كافة المستجدات في كل من منها ، إضافة إلي ضرورة توافر الكفاءة اللازمة لدراسة وفهم العلاقات المتشابكة مع فروع العلوم الاخرى والتي لها علاقة ببيئة الأعمال الحديثة وهذا بالإضافة إلي ضرورة تطوير قدراتهم في إمكانية عرض محتويات التقارير والقوائم المالية بالسرعة الممكنة ووفق الشكل الذي يمكن أن يؤثر في زيادة الفائدة لدي المستخدمين .

2.13.2 تطوير المهارات الإدارية لمستخدمي النظام

نظرا للحاجة الكبيرة من قبل إدارة الوحدة الاقتصادية إلي كل ما يمكن للنظام أن يقدمه من بيانات ومعلومات تساعد في اتخاذ القرارات المختلفة والمتعددة بالسرعة والدقة اللازمة في ضوء التغيرات والتطورات التي تحدث بصورة مستمرة في بيئة الأعمال الحديثة ، فان الأمر يتطلب من مستخدمي النظام من ضرورة تطوير مهاراتهم الإدارية ، إضافة إلي تفهم عملية اتخاذ القرارات المختلفة التي يمكن أن تتخذ في الوحدة الاقتصادية . وذلك لتسهيل تزويد متخذ القرار بالاحتياجات المختلفة من خلال تزويد متخذ القرار بالبيانات والمعلومات المطلوبة بالسرعة والوقت المناسب والشكل الذي يسهل عملية اتخاذ القرار .

2.13.3 تطوير المهارات الحاسوبية لمستخدمي النظام

مما لا شك فيه أن استخدام الحواسيب اخذ يمتد إلي العديد من مجالات الحياة ومنها مجال نظم المعلومات في الوحدات الاقتصادية ، الأمر يجعل وجود أي نظام للمعلومات مرتبط باستخدام الحواسيب وعليه يصبح من الضروري أن يكون مستخدمي نظم المعلومات على معرفة مناسبة بالحواسيب من حيث كيفية تشغيلها وبرمجتها وكذلك كيفية استخدام التقنيات الحديثة المرتبطة بها .

2.14 أهمية نظم المعلومات المحاسبية في إدارة الوحدة الاقتصادية

تعتبر الوحدة الاقتصادية نظاماً كلياً للمعلومات يتكون من عدد من النظم الفرعية منها : النظام المحاسبي، النظام المالي، النظام الإنتاجي، النظام التسويقي، نظام المشتريات والتخزين، نظام الأفراد العاملين، وتعمل هذه النظم مع بعضها البعض بصورة مترابطة وبتنسيق متبادل في سبيل تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ترمي إليها الوحدة الاقتصادية ككل.

وبذلك يشكل نظام المعلومات المحاسبية نظاماً فرعي ضمن نظام المعلومات المتكامل في الوحدة الاقتصادية يتطلب منه التنسيق والتكامل مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى فيها.

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية أقدم نظام للمعلومات عرفته المشروعات التجارية والصناعية وغيرها ويشكل الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية انطلاقاً من الآتي (الحبيطي والسقا، 2003: 50):

1. نظام المعلومات المحاسبية هو وحده الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة وصفية) متكاملة (وصحيحة عن الوحدة الاقتصادية.

2. يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات ، وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات.

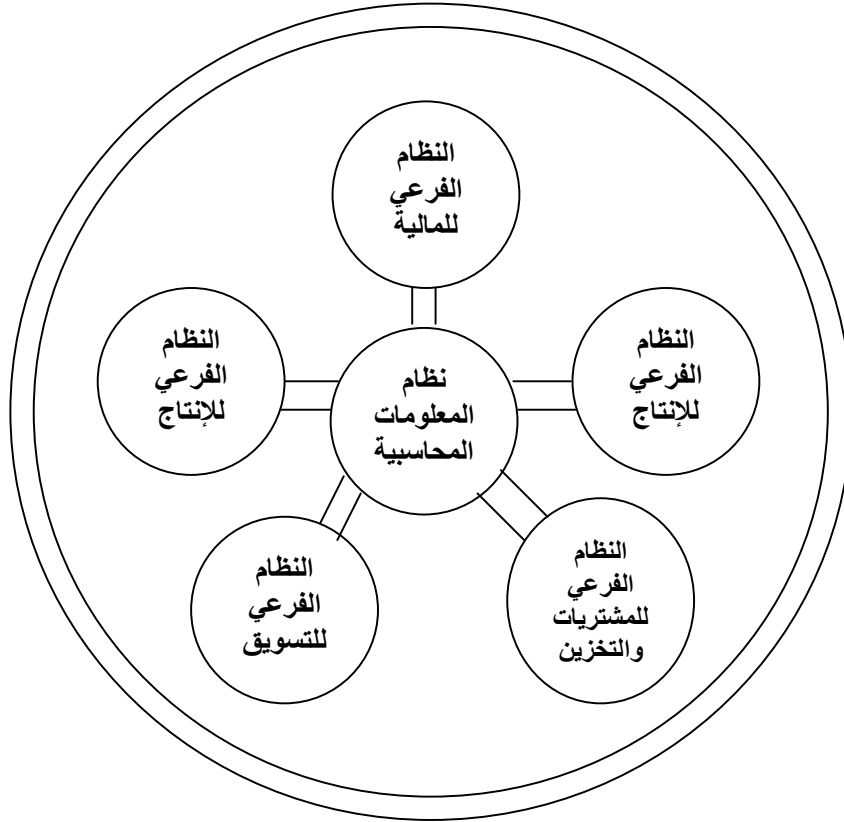
3. يمكن نظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما - من الصحة ، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل ، كما انه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.

4. أن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات) مصطلحات (مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى هدف الوحدة الاقتصادية.

ويوضح الشكل رقم (2.5) أهمية نظام المعلومات المحاسبية في أي وحدة اقتصادية :

شكل رقم (2.5)

أهمية نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية



اثر نظم المعلومات في تحسين أداء الإدارة المالية

المصدر: (الحبيطي والسقا، 2003: 50)

2.15 اثر نظم المعلومات في تحسين أداء الإدارة المالية

تعد الإدارة المالية احد الوظائف الأساسية التي يمكن من خلالها التعرف على المراكز المالية والتشغيلية والمحافظة على وجود المنشأة وتحقيق أهدافها (تعظيم القيمة الحالية للمنشأة - السيولة-الربحية- العائد على الاستثمار) من خلال التخطيط المالي ومعرفة واقع الهيكل المالي ومكوناته التي تشكل المصادر المتاحة للتمويل (التي تسهم في مساعدة الإدارة العليا في عملية صناعة القرارات المناسبة من اجل تطوير نظم

المعلومات المحاسبية في وحدات الإدارة المالية لان النقص في البيانات والمعلومات يؤثر سلبا على قدرة صناع القرار (الكناني، 2009: 1) .

ونتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والعمولة أصبحت أنظمة المعلومات تحتل مكانة واسعة ذات أهمية في كل المجالات ، حيث إن تطورات أنظمة المعلومات وتعدد تطبيقاتها في جميع المستويات الإدارية وتعدد استخدامها في المستويات التشغيلية والإستراتيجية يحقق العديد من المزايا للمنشأة من خلال ما توفره من معلومات هامة لجميع طوائف مستخدمي المعلومات المحاسبية ، حيث إن المعلومات التي تنتجها تلك الأنظمة تعد مورد أساسي من موارد المنشأة فهي العمود الفقري للقرارات المالية سواء كانت تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية لما لهذه القرارات من مساهمة في رفع أداء المنشأة وتحقيق ميزة تنافسية تنعكس ايجابيا على القيمة السوقية للمنشأة ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين واستمرارها في القطاع الذي تعمل به (الكري، 2009: 1).

إن بناء أو إعادة بناء أنظمة المعلومات المحاسبية عملية مكلفة ، حيث تتطلب كثير من الوقت والجهد والمال في كل مرحلة من مراحل تكوينها سواء مرحلة التخطيط والتحليل أو التصميم أو التنفيذ والمتابعة وبالتالي يفترض إن تنعكس هذه التكلفة على أداء المنشأة وتساهم في زيادة عوائدها من خلال إدارة المعلومات المحاسبية بكفاءة وتوظيفها بالشكل المناسب ، و هذا يعتمد على المعرفة الكافية بكيفية استخدام الأنظمة وإيفاءها بتوقعات مستخدميها ليتم استخدامها بشكل أفضل لدعم احتياجات متخذي القرار ووضعي الاستراتيجيات في المنشأة.

وقد أظهرت الكثير من الدراسات وجود علاقة ايجابية بين حجم الاستثمار في نظم المعلومات وتطويرها على أداء الشركات بشكل عام من حيث ما يلي :

- نظم المعلومات تزود الإدارة بتفاصيل تمكنها من اتخاذ قرارات أكثر دقة.
- نظم المعلومات تتيح التعامل بشكل سريع مع الزبائن والموردين وتلبية احتياجاتهم المتوقعة من خلال التكامل بين نظم المشتريات والإنتاج .
- نظم المعلومات تقوم بعملية الربط بين نظم التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

- نظم المعلومات تزيد من سرعة النشاط وزيادة المرونة التنظيمية.
- نظم المعلومات تدعم اللامركزية للمعلومات المحاسبية ووصول المعلومات المحاسبية بسهولة لجميع المسؤولين في مختلف المستويات الإدارية .
- نظم المعلومات تساهم بتحليل الأسعار وتوقعات وتوجهات المبيعات وتحليل ربحية الزبائن .
- نظم المعلومات تعمل على تقييم المقدرة التنبؤية لمقاييس التدفقات النقدية ومقاييس الأرباح المحاسبية للحفاظ على المورد النقدي مما يحقق الاستخدام الأمثل لها.
- نظم المعلومات تساعد على متابعة الحسابات وتحليل السندات والأوراق المالية والموازنة وتخطيط الأرباح .
- نظم المعلومات توفر أساس لتحليل إشارات التحذير المبكر والمحافظة على استمرارية الشركة.

الفصل الثالث

مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية ومشاركة المحاسبين بالمراحل المختلفة

3.1 المقدمة

3.2 أهمية تطوير نظم المعلومات المحاسبية بالمنشأة

3.3 دورة حياة تطوير نظم المعلومات المحاسبية

3.3.1 مرحلة التخطيط والتحليل

3.3.2 مرحلة التصميم

3.3.3 مرحلة التطبيق

3.3.4 مرحلة التقييم

3.4 مشاركة المستخدم النهائي في دورة حياة تطوير نظم المعلومات المحاسبية

3.1 مقدمة:

يعتبر الخلل في نظم المعلومات مصدرا أساسيا لعدد من المشاكل التشغيلية التي تواجهها كثير من المنشآت، وعليه فإن فشل نظم المعلومات المحاسبية في تزويد الإدارة بالمعلومات المالية الملائمة وفي الوقت المناسب يؤدي بالتبعية إلى عدم كفاءة أعمال المنشأة الاقتصادية (موسكوف وسكمين، 2002: 456).

حيث تمثل احتياجات المستخدم النهائي للمعلومات مصدرا للمعلومات لمعظم مشروعات تطوير نظم المعلومات، ففي كثير من الأحيان تكون هناك أخطاء في نظم إعداد البيانات ولذلك تظهر بوادر تعسر النظام أو فشله في مواجهة التوقعات الجديدة (الكردي و العبد، 2003: 161).

و تعتمد فاعلية النظم على مدى تطور أجهزة البرمجيات التي تمتلكها المنشأة و العناصر البشرية القائمة على تشغيل وتطوير هذه البرمجيات تبعا للحاجات المتزايدة من المعلومات التي تحقق للمنشأة الميزة التنافسية و عليه فإن القدرة على التحليل والتصميم والتطبيق السليم للنظام من الأسباب الرئيسية التي تجعل عملية تطوير النظم ناجحة (النجار، 2007: 297).

وقد أصبحت المنشآت الاقتصادية تركز في مجال تطوير نظم المعلومات على تلك النظم التي يتم تصميمها بحيث تضمن التكامل في الأداء والوظيفة بحيث يضمن لمستخدمي تلك النظم سهولة الاستعمال والاستخدام وتزويد المستخدم النهائي بالمعلومات المطلوبة بالصورة والوقت المناسبين.

وتعتبر مشاركة المستخدم النهائي في دورة حياة تطوير النظم من أجل تحقيق الهدف الأهم و الذي تسعى إليه عملية التطوير وهو إنتاج نظام يساعد المستخدم النهائي ويكون تحسينا على النظام القديم من وجهة نظر المستخدم النهائي وليس من وجهة نظر محلل ومبرمج النظم (كندال، 2002: 51).

3.2 أهمية تطوير نظم المعلومات المحاسبية في المنشأة

إن المنشآت الاقتصادية بحاجة مستمرة ودائمة إلى المعلومات وذلك لكي تضمن البقاء والاستمرار في مزاوله نشاطها وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها. حيث أصبحت المعلومات ركنا هاما من أركان المنشأة الاقتصادية ويمكن إجمال أهم العوامل التي أدت إلى زيادة أهمية المعلومات في الوحدة الاقتصادية بما يلي (الحبيطي والسقاء، 2003: 108):

3.2.1 النمو في حجم المنشأة الاقتصادية

إن ازدياد تنوع العمليات والإحداث الاقتصادية الناجمة عن زيادة حجم المنشأة الاقتصادية مثل ازدياد عدد العاملين وعدد العملاء وازدياد رؤوس الأموال المستثمرة وتعدد الجهات ذات المصلحة المشتركة فيها أدى إلى ضرورة إنتاج المزيد من المعلومات والتقارير عنها بصورة مستمرة و دائمة.

3.2.2 ازدياد قنوات الاتصال بالمنشأة الاقتصادية

إن تعدد وتعقد العمليات التي أصبحت تمارسها معظم المنشآت الاقتصادية في الوقت الحاضر أدى إلى ضرورة تقسيم العمل إلى مستويات إدارية الأمر الذي أدى إلى ضرورة وجود وازدياد قنوات الاتصال بين الإدارات بين مختلف الأعمال الضرورية وبالتالي ضرورة توفير المعلومات بصورة راسية وأفقية لتبادلها بين الإدارات المختلفة.

3.2.3 تعدد أهداف المنشأة الاقتصادية

لم يعد هدف المنشأة الاقتصادية في الوقت الحاضر مقصورا بتحقيق أكبر قدر من الربح بل تعددت أهدافها لتشمل خفض التكاليف ومنع الإسراف و تحسين الإنتاجية مما أدى إلى ازدياد الحاجة إلى المعلومات التي تحقق تلك الأهداف.

3.2.4 التأثير بالبيئة الخارجية

إن المنشأة الاقتصادية تتأثر بالبيئة التي تعمل في نظامها وتؤثر فيها ، وقد ازدادت هذه العلاقة لكثرة التغيرات التي يمكن إن تحدث بالبيئة والناجئة عن تغير الظروف التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة ، وما يحدث فيها من تغيرات تؤثر في القرارات والسياسات التي تتبعها المنشأة الاقتصادية وعليه يجب على إدارة المنشأة إن تكون على دراية كافية بتلك الظروف و يحدث بها من تغيرات حتى تتمكن من اتخاذ الخطوات الضرورية لملائمة عملياتها ونظامها لتتماشي مع هذه التغيرات وتلك الظروف ، واتخاذ الخطوات الضرورية لملائمة نظام المعلومات ليتماشى مع تلك التغيرات مما يتطلب قدرا كبيرا من المعلومات التي يجب إن تتوفر عن التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة بالمنشأة.

ومما سبق يتضح إن توفير المعلومات في أي منشأة اقتصادية أمر ضروريا ولكن وجود المعلومات يتطلب نظام يمكن من خلاله الحصول على المعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب ، وهنا تظهر أهمية المعلومات المحاسبية في المنشأة الاقتصادية حيث تمثل عاملا هاما من عوامل نجاح متخذ القرار وزيادة فاعلية القرارات المتخذة ، وذلك يتطلب تصميم نظام للمعلومات يؤمن العلاقة بين متخذ القرار ومراكز التنفيذ في المنشأة وذلك عن طريق الحصول على البيانات من كافة الإدارات والأقسام المختلفة ومعالجتها بما يتلاءم مع حاجة متخذ القرار . إضافة إلي ذلك فان تصميم نظام المعلومات المحاسبية في المنشأة الاقتصادية سوف يعمل على تحقيق ما يلي (هاللي، 2004: 12):

- إيضاح التغيرات على المركز المالي للمنشأة.
- تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية في المنشأة.
- تحديد أسس التخطيط والتقييم.
- تحديد العلاقة بين التكلفة والحجم والعائد عن طريق إيجاد العلاقات التبادلية.
- تحديد السياسات المالية وإعداد الموازنات المالية.
- إعداد الموازنات التخطيطية على اختلاف أنواعها.
- تحديد تكاليف الإنتاج وتكلفة وحدة المنتج.

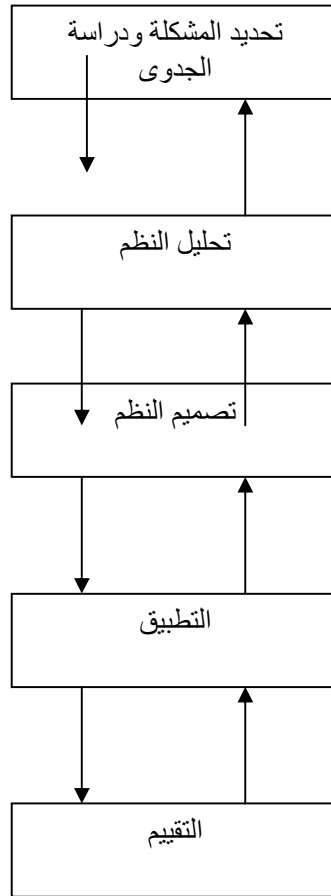
3.3 دورة تطوير حياة نظم المعلومات

تعتبر دورة تطوير حياة النظم من أهم الطرق المنهجية لتحليل وتصميم وتطوير نظم المعلومات بوجه عام ، وهذه الطريقة تتميز بمنهجيتها المنظمة والتي تتكون من مراحل أساسية مترابطة ومتكاملة فيما بينها ، وتعتبر دورة تطوير حياة النظم عملية مستمرة لا تستكمل إلا باستكمال عملية تطوير النظام (wikipedia, systems development-life-cycles).

ويمكن تمثيل دورة تطوير حياة النظم بالشكل التالي:

شكل (3.1)

نموذج Water fall لدورة تطوير حياة النظم



المصدر: (سعد، 2006: 179)

3.3.1 مرحلة التخطيط والتحليل

3.3.1.1 مرحلة التخطيط

وهي مرحلة التعريف حيث يتم عمل مسح مبدئي لمعرفة احتياج المنشأة إلي مشروع تطوير نظم المعلومات المحاسبية لديها وما الأهداف التي تسعى إلي انجازها مع الأخذ بعين الاعتبار إن أهم الأسباب وراء تطوير نظم المعلومات هي (الكردي و العبد، 2003: 166):

- حل مشاكل يعجز النظام الحالي على حلها.
- إدخال متطلبات جديدة ضرورية غير موجودة بالنظام الحالي
- لتحسين النظام الحالي.

بعد إن يتم التعريف بالمشكلة وتحديد الأهداف التي تسعى إليها عملية التطوير يتم البدء بدراسة الجدوى لمشروع التطوير وتتم من خلال ثلاث دراسات جدوى كما يلي:

▪ دراسة الجدوى الفنية (التكنولوجية)

من خلال هذه الدراسة يتم تحديد مشاريع التطوير المطلوب انجازها بعد الأخذ بعين الاعتبار البرمجيات والخبرات الفنية المتاحة والمخاطر المحيطة بعملية تنفيذ أو عدم تنفيذ مشروع تطوير النظام .

▪ دراسة الجدوى التشغيلية

من خلال هذه الدراسة يتم مقارنة العائد بالتكاليف المترتبة على التنفيذ، تحديد القيمة المضافة الناتجة عن عملية التطوير ثم تحديد مدى قدرة المشروع على تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنشأة.

▪ دراسة الجدوى الاقتصادية

من خلال هذه الدراسة يتم تحديد الموارد المتاحة لتنفيذ عملية التطوير وان الحلول المقترحة للتطوير تتناسب مع الإطار التنظيمي للمنشأة وحجم المشروع، كما يتم تحديد الفترة الزمنية للانتهاء من عملية التطوير.

3.3.1.2 مرحلة التخطيط

3.3.1.2.1 مفهوم تحليل النظم

يقصد بتحليل النظم " دراسة النظام الموجود من حيث البيانات والحقائق المتعلقة بالنظام وتحديد الكينونات والعلاقات المنطقية التي تربطها من اجل إيجاد نظام جديد أو تحسين النظام القائم" (النجار، 2007: 312).

3.3.1.2.2 مبررات تحليل النظم

تتمثل أسباب تحليل النظم بما يلي (النجار، 2007: 312):

- عدم فعالية النظام الحالي في تحقيق الأهداف مما يدعو الإدارة في التفكير في تحليل النظام للتعرف على نقاط الضعف للسيطرة عليها ولتحقيق الفاعلية.
- ظهور متطلبات جديدة يعجز النظام الحالي بالإيفاء بها وتدعو الإدارة إلي ضرورة تحليل النظام لحل المشاكل التي تعيق الإيفاء بتلك المتطلبات.
- ظهور تكنولوجيا جديدة حيث إن ظهور أجهزة وبرمجيات حديثة يدعو الإدارة إلي التفكير بالاستفادة من التكنولوجيا الجديدة للمساعدة في سرعة ودقة العمليات.
- إجراء تحسينات شاملة بالنظام وتتم بإجراء تحسينات في تشغيل ومعالجة المعلومات بحيث تواكب التطور السريع في مجال نظم المعلومات.

3.3.1.2.3 مبررات تحليل النظم

تختص الجهة التي يقع عليها عائق القيام بعملية تحليل نظام المعلومات المحاسبي بعمليات فحص النظام - بكافة نظمه الفرعية- ودراسة مدي كفاءة وفاعلية النظام في ضوء الأهداف المرسومة في المنشأة ويجب إن تتوفر في محلل نظم المعلومات المحاسبية الخصائص التالية (الحبيطي والسفا، 2003: 112):

- إلمامه الواسع بنشاط المنشأة وذلك لتحديد العمليات الاقتصادية وتأثيرها على عمل نظام المعلومات المحاسبي.
- إلمامه بإجراءات العمل المحاسبي المتبع.

- إلمامه الكافي بعدد من فروع المعرفة الاخرى مثل : الإدارة والاقتصاد و بحوث العمليات و الحاسبات الالكترونية بالإضافة إلي العلوم المحاسبية .
- لديه القدرة على تحديد وتشخيص المشاكل الموجود بالنظام القائم.

ومما سبق يتضح لنا ضرورة توفر إلمام القائم بعملية التحليل بعلم المحاسبة بشكل رئيسي وعليه فان الجهات القادرة على القيام بتحليل النظام يكون ضمن الجهات التالية:

- محاسب المنشأة أو مجموعة من موظفي الإدارة المالية بالمنشأة.
- المدقق الخارجي.
- مكاتب الاستشارات الإدارية والمحاسبية.
- الجمعيات العلمية والمهنية المتخصصة بعلم المحاسبة.

3.3.1.2.4 خطوات تحليل النظم

تتم عملية تحليل النظم بإتباع الخطوات التالية (النجار، 2007: 313):

▪ الإعلان عن دراسة النظام

في هذه الخطوة يتم الإعلان عن أسباب المشروع والفوائد المحتملة للمشروع على المنشأة ، وترجع أهمية الإعلان عن دراسة النظام إلي التأكد من مدي تعاون العاملين ومعرفة شعورهم والإجابة على تساؤلاتهم على تأثرهم بتطبيق النظم الجديدة و تتم عملية الاتصال بالعاملين من خلال مقابلة المسؤولين عن العاملين سواء أفراد أو مجموعات.

▪ تنظيم فريق دراسة المشروع

في هذه الخطوة يتم تكوين فريق يقوم على دراسة النظام كمجموعة واحدة ويشترط إن يكون أعطاء هذا الفريق على إلمام واسع بنشاط المنشأة وذلك لتحديد العمليات المختلفة وتأثيرها على نظام المعلومات المحاسبي.

■ تحديد الاحتياجات من المعلومات

يقوم محللو النظام بتحديد احتياجاتهم من المعلومات عن طريق مستخدمو هذه النظم ويتم تحديد تلك الاحتياجات بعدة طرق مثل الملاحظة و المقابلة و السجلات و الوثائق و الدراسات المسحية و دراسة البرامج و التقارير (ياسين، 2006: 183).

وتعتبر المقابلات من الطرق المهمة لتحديد الاحتياجات من المعلومات كما يلي (كايرون، 2003: 956):

- المرونة في تغيير اتجاه الأسئلة إذا تم اكتشاف احتياجات تحتاج إلي الفحص والدراسة.
- تؤمن فرص بمسارين للاتصال.
- تأسيس الثقة بين المستخدمين ومحلي النظم.
- تزيد من فرص المشاركة .
- تخلق اندفاع نشيط للمشروع سواء من متخصصي النظم أو المستخدمين.

ومما سبق يتضح إن عملية تحديد احتياجات الشركة من المعلومات تحتاج من محلي النظم إلي فهم وإدراك مباشر لكيفية الحصول على المعلومات وتحديد أهم المعلومات التي قد يحتاج إليها مستخدمو النظام.

■ تحديد متطلبات النظام

وتتم في هذه المرحلة استخدام خرائط تدفق البيانات حيث تستخدم تلك الخرائط في تصوير النظام ومكوناته وعلاقاته مع النظم الاخرى و تحديد متطلبات النظام على شكل مخرجات ومدخلات للأنظمة الفرعية المرتبطة بالنظام من خلال الرسوم التخطيطية التي تبرز الإجراءات المتبعة (4: Davidson, 2002).

وتتكون خرائط تدفق البيانات من أربعة عناصر كما يلي (Maryland, 2008: 15):

- المعالجة: وهي تحويل البيانات الداخلة إلي مخرجات
- مخزن البيانات: ويمثل هذا العنصر المكان الذي تخزن فيه البيانات بشكل دائم أو مؤقت.
- تدفق البيانات: وهي حزمة أو دفعة من البيانات يتم إرسالها من عملية إلي أخرى .

- الكينونة الخارجية: وهي تمثيل لعناصر البيئة الخارجية التي يتبادل النظام معها البيانات، وهذه العلاقة تكون ذات اتجاهين للتدفق (تدفق داخل/ وتدفق خارج).
- معايير أداء النظام: ويتم عند تصميم النظام بتحديد معايير الأداء المقبولة لنجاح النظام وتتمثل في الأهداف المرجوة من تطوير النظام.

ومما سبق يتضح ضرورة ادراك محلي النظم بأهم المدخلات التي يتم تحديدها للنظام والتي يجب أن تغطي معظم حاجات النظام وتحقق الأهداف المرجوة منه.

▪ إعداد تقرير محلي النظم

يمثل تقرير محلي النظام المرحلة النهائية من مرحلة التحليل فبعد إن تم دراسة النظام الحالي وتحديد احتياجات المستخدمين من المعلومات وتحديد متطلبات النظام يتم إعداد تقرير عملية التحليل ويتم فيه تلخيص كافة الإجراءات والعمليات التي تمت في الخطوات السابقة ، ويتم تسليمه إلي الإدارة والتي بدورها تقوم بالتأكد من صحة إن المشروع يتحرك في اتجاه تحقيق الأهداف المناسبة واتخاذ قرارها إما بالاستمرار بمشروع تطوير النظام أو عدم الاستمرار (كندال، 2002: 40).

3.3.2 مرحلة التصميم

يقصد بمرحلة التصميم " تحديد المعالجات والبيانات المطلوبة من النظام الجديد وتحديد الأنواع المتخصصة من التجهيزات والبرمجيات اللازمة للنظام الجديد" (النجار، 2007: 316):

3.3.2.1 خطوات مرحلة تصميم النظام

3.3.2.1.1 مرحلة التصميم

وهي المرحلة التي يخطط فيها النظام الجديد وتنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين فرعيتين: التصميم المبدئي: والذي يتم فيه تحديد مفهوم النظام الجديد ويتبعها التصميم التفصيلي والذي يتم فيه تحديد المواصفات الدقيقة للتصميم ويتم تقسيم مرحلة التصميم إلى مرحلة التصميم المبدئي والتصميم التفصيلي للتأكد من موافقة الإدارة على الخطة الشاملة للنظام قبل إنفاق الوقت والمال على تفاصيل النظام الجديد (كابرون، 2003: 964).

3.3.2.1.2 تحديد بدائل التصميم

يقوم مصمم النظام بتقديم العديد من البدائل والتصاميم بين فيها التكاليف والمنافع ونقاط القوة والضعف لكل بديل ويتم عرضها على المستخدمين ليتم اختيار البديل الذي يحقق قبول أفضل لديهم (الكردي و العبد، 2003: 169).

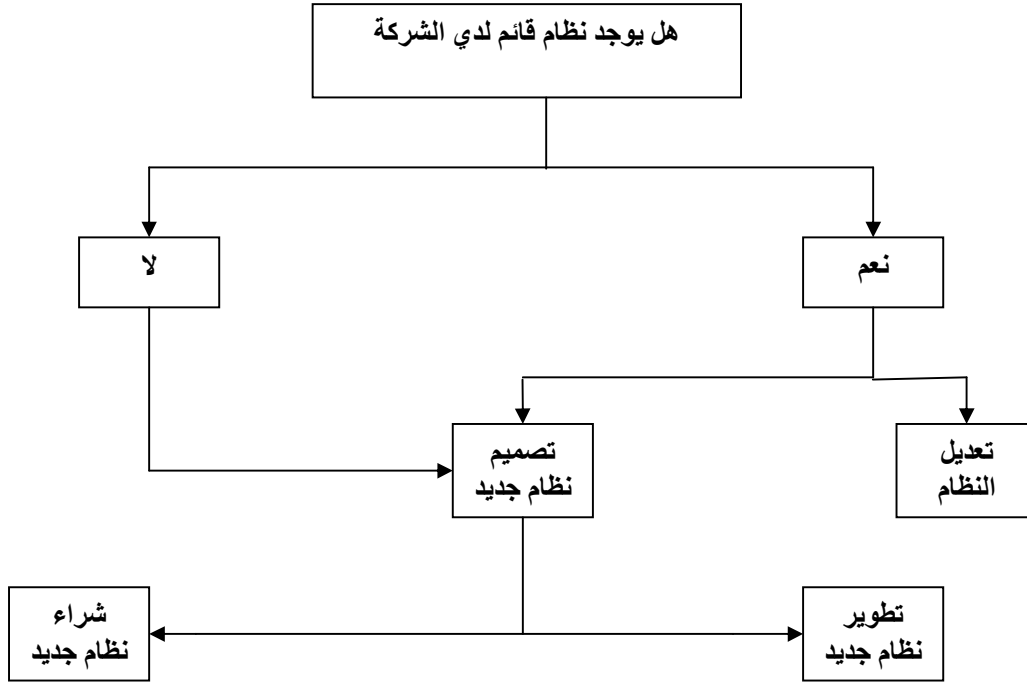
وتتم هذه الخطوة من خلال ما يلي (ناعسة و خميس، 2007: 26):

■ إعداد قائمة بالبدائل المختلفة من التصاميم

عند قيام مصمم النظام بتصميم نظام للمعلومات فلديه خياران رئيسيان هما: إما إعادة تطوير نظام جديد أو تعديل النظام القائم.
وبين الشكل التالي أهم البدائل التي تتوافر لدي المنشأة عند حاجاتها للحصول على نظام المعلومات :

شكل (3.2)

البدائل المتوفرة للمنشأة للحصول على نظام للمعلومات



المصدر: (ناعسة و خميس، 2007: 26)

■ إعداد قائمة بالبدائل المختلفة من التصاميم

بعد إن يتم اعتماد البدائل المختلفة بعملية التصميم يقوم مصمم النظام بوضع وصف تفصيلي لكل بديل على حدة حيث يتم وصف تلك البدائل بشكل يسمح لمتخذ القرار بإجراء المقارنة بين تلك البدائل وذلك بعد الأخذ بعين الاعتبار عوامل التكلفة والمنفعة المتوقعة لكل بديل (كابرون، 2003: 964).

■ تقييم البدائل المتاحة

بعد إن يتم وضع وصف تفصيلي لكل بديل من البدائل يعمل مصمم النظم بالقرب من متخذ القرار لتقييم البدائل المقترحة للوصول إلي البديل الأفضل القادر على إيفاء معايير الأداء المطلوبة بالإضافة إلي تحقيق معظم الأهداف المرجوة من وجود النظام والأخذ بعين الاعتبار بمبدأ التكلفة والعائد والعوامل التقنية والتشغيلية وبعد إن يتم الوصول إلي النظام الفرعي الأول الذي يحقق المعايير المطلوبة يتم تقييم النظم الفرعية الاخرى بنفس الطريقة (النجار، 2007: 320).

▪ اختيار أفضل تكوين للنظام ككل

يقوم المصمم بتقييم جميع تكوينات النظم الفرعية ويقدم نصيحة متكاملة إلي متخذ القرار كما لو إن جميع النظم الفرعية تتسجم في تكوين واحد لدراستها مع لجنة مكونة من مستخدمي تلك النظم لكي يتم أفضل بديل وتحديد تكوينات الأجهزة المختلفة ضمن مواصفات النظام والتي تقابل الأهداف والمعايير الموضوعية بعد اخذ القيود المختلفة بعين الاعتبار (النجار، 2007: 320).

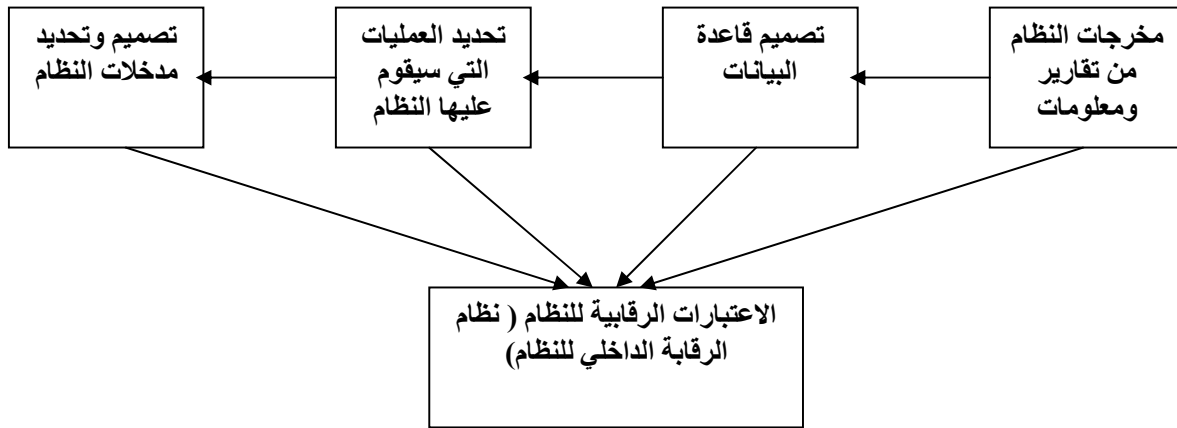
3.3.2.1.3 إعداد مواصفات تصميم النظام

إن القاعدة الأساسية التي يتم استخدامها عند تطوير مواصفات التصميم الجديد لنظام المعلومات المحاسبي بالمنشأة هو العمل على التدرج بشكل عكس ، حيث يتم البدء بمخرجات النظام والتدرج للوصول إلي مدخلات النظام حيث تعد مخرجات النظام الخطوة الأولى لعملية التصميم حيث يتم البدء بالتقارير التي يحتاجها متخذ القرار والتقارير التشغيلية والتقارير المالية ثم يتم التدرج لتصميم العمليات التشغيلية والانتهاؤ بمدخلات النظام ثم تليها البدء بتصميم عناصر الرقابة والتحكم بالنظام لكي تشمل كافة العناصر الأساسية للنظام (ناعسة و خميس، 2007: 27) .

والشكل التالي يبين التسلسل المنطقي لعملية التصميم لنظام المعلومات المحاسبي:

شكل (3.3)

التسلسل المنطقي لتصميم نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: (ناعسة و خميس، 2007: 26)

ونظرا لتشعب العلاقات بين نظم المعلومات المحاسبية ونظم المعلومات الفرعية الاخرى بالشركة فان الأمر يتطلب جهة تقوم بالمشاركة بعملية تصميم النظام ويكون لديها الإلمام الواسع بكافة العلاقات التي يجب إن يؤمنها النظام وارتباط تلك النظم الفرعية بعضها ببعض لكي يكون النظام المراد تصميمه فاعلا وكفوا بالدرجة المطلوبة ، ولكي يتم تحقيق ذلك فان الاتجاه السائد أن يقوم المحاسب بدور مصمم نظم المعلومات و يجب على المحاسب القيام بما يلي(الحبيطي والسقا، 2003: 117):

- الأخذ بزمام المبادرة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية
- إذا ما أراد المحاسب إن يحتفظ بسيطرته على توفير المعلومات المحاسبية للإدارة فانه عليه المشاركة في عملية تصميم النظام بالحصول على النصيب الأكبر في تصميم وتشغيل نظام المعلومات.
- إن يصبح مدير للمعلومات حيث إن الحاسب الآلي وفر هذه الميزة للمحاسب ووفر إمكانية بان يصبح مصمما لنظام المعلومات حيث إن عمل المحاسب يتطلب منه القيام بعمليات التجميع والقياس والتحليل للبيانات المالية وغير المالية وتجهيز المعلومات وتوزيعها للجهات المستفيدة منها ، إضافة إلي تعامله مع النظم الفرعية الموجودة بالشركة مما يوسع دائرة تأثيره وسلطته عليها وبالتالي توسيع مجال خدماته بالمنشأة.

3.3.2.1.4 إعداد مقترح التنفيذ

يعد المصمم خطوط عريضة لمقترح التنفيذ يشمل الفوائد والتكاليف المتوقعة ويحتوي مقترح التنفيذ الخطوط العريضة التالية(النجار، 2007: 321):

- ملخص تنفيذي
- مقدمة
- تعريف المشكلة
- أهداف النظام والقيود
- معايير الأداء
- تصميم النظام
 - ملخص الوصف
 - تكوين التجهيزات

- توصيات تنفيذ المشروع
 - مهام تنفيذ المشروع
 - مطلوبات الموارد البشرية
 - جدولة العمل
 - حسابات التكاليف
- الأثر المتوقع للنظام
 - الأثر على هيكل المنظمة
 - الأثر على العمليات
 - الأثر على الموارد
- خطة التنفيذ العامة
- ملخص

3.3.3 مرحلة التطبيق

هي " امتلاك وتكامل الموارد المفاهيمية والمادية التي تنتج نظام كامل" (النجار، 2007: 323).

3.3.3.1 خطوات تطبيق النظام

▪ التخطيط للتنفيذ

قبل إن يتم وضع النظام موضع التنفيذ فانه يجب إن يكون هناك فهما واضحا لعمل النظام من قبل المديرين ومتخصصي نظم المعلومات لكي يتم استخدام هذه المعرفة لتطوير تفاصيل خطة التنفيذ.

▪ الإعلان عن التنفيذ

يتم الإعلان عن خطة التنفيذ وذلك لتبليغ العاملين باتخاذ القرار لتنفيذ النظام الجديد

▪ الحصول على موارد الأجهزة

ويتم هنا تزويد الموردين بالتجهيزات والتقسيمات المختلفة للنظام وتلقي العروض الخاصة بتلك التجهيزات والأجهزة المطلوبة ضمن الوصف الوظيفي لها كما يحدد الجدول الزمني لتوريد الأجهزة للاستخدام ومن ثم دراسة تلك العروض وتحليلها لتحديد العرض الأنسب.

▪ الحصول على موارد البرمجيات

يستخدم المبرمجين تقرير محلي النظم لنقطة أولي عندما تقرر الشركة إنشاء تطبيقات البرمجيات الخاصة بها لتجهيز البرمجيات وبرامج التطبيق.

▪ تجهيز قاعدة البيانات

تشكل قاعدة البيانات جميع البيانات المتعلقة بالأنشطة وهذا يتضمن إعداد قاعدة البيانات، حيث يتم جمع البيانات وإعادة صياغة للمعلومات الموجودة، كما إن نظم إدارة قواعد البيانات تلعب دورا هاما في اختيار البرمجيات.

▪ تدريب المشاركين والمستخدمين

تعد مهمة تدريب مستخدمين النظام من أهم مسؤوليات فريق تطوير نظام المعلومات المحاسبي ، حيث يتم عمل خطة للتدريب والعمل على تحديد الأدوار الأساسية التي سوف يؤديها في النظام

▪ التحول

وهي عملية التغيير من النظام القديم إلي النظام الجديد وعملية إقناع العاملين والمستفيدين من النظام الجديد غاية بالأهمية ، إذا يمكن إن يعتقد العاملون إن أي نظام جديد هو تهديد لاستقرارهم ومثل هذا الاعتقاد قد يؤدي لمقاومة النظام لذلك لابد من تذليل ذلك من خلال إشراكهم بشكل فعال في دورة تطوير حياة النظم ، حيث يتم توضيح اثر النظام على العاملين سواء في المهام والواجبات أو الأثر على الهيكل التنظيمي والناصب الإشرافية ضروري لضمان حصول النظام على المدخلات بشكل صحيح (النجار، 2007: 325)

وتتم عملية التحول للنظام الجديد وفقا لأحدي الطرق التالية (كندال، 2002: 46):

▪ التحويل المباشر: ويتم هنا التوقف عن استخدام النظام القديم والبدء بالنظام الجديد ، وهي طريقة محفوفة بالمخاطر نوعا ما لعدم وجود نظام آخر للرجوع إليه إذا ما حدث خطأ ما مع النظام الجديد ويتم إتباع التحويل المباشر عادة عندما يكون النظام القديم صغير أو في حالة وجود ظروف تعيق استخدامه.

- التحويل المرحلي: تقوم الشركة بالتحويل إلي النظام الجديد خطوة خطوة حتى يتمكن المستخدمين من استخدام النظام بكفاءة.
- التحويل الإرشادي: تقوم الشركة باستخدام النظام كله من قبل مجموعة مختارة من المستخدمين ويتم تعميمه على باقي المستخدمين بعد أن يثبت النظام نجاحه.
- التحويل المتوازي: ويمثل الطريقة الأطول والأكثر تكلفة حيث يعمل النظامان القديم والجديد جنباً إلى جنب لفترة زمنية معينة حتى يقتنع المستخدمون بقدرة النظام الجديد بإيفاء المتطلبات المخطط لها.

بناء على ما سبق يتضح إن مرحلة التطبيق لنظم المعلومات المحاسبية من أكثر المراحل تكلفة، وجهد، و استغلالاً للوقت، كما إن مرحلة التطبيق تعد المرحلة الهامة والمكتملة لمرحلتى التخطيط والتحليل والتصميم للتأكد من إن النظام الجديد قادر على تحقيق الأهداف التي صمم من أجلها وانه يقوم بتوفير متطلبات العمل لما هو مخطط له مسبقاً .

3.3.4 مرحلة التقويم

تأتي مرحلة التقويم بعد تطبيق النظام فعليا حيث يتم في هذه المرحلة متابعة سير تنفيذ النظام ، حيث تقوم إدارة الشركة بتكليف فريق تقويم مستقل يقوم بتقويم النظام بناء على معايير سابقة التحديد ترتبط مباشرة بالمتطلبات التي سبق تحديدها أثناء مرحلة تحليل النظام ويتم التقويم بعدة طرق منها: الملاحظة والاستبانة أو من خلال مقابلة مستخدمي النظام وغيرها من الأساليب الأخرى (كابرون، 2003: 984).

3.4 مشاركة المستخدم النهائي في دورة حياة تطوير النظم

المستخدم النهائي هم أناس يعملون مع النظام الحالي ويجب إن يعملوا مع النظام الجديد بمجرد الانتهاء منه ، ويمكن تصنيف المستخدمين بأنهم إداريون أو عاملين في العمليات ، فالعاملون في العمليات هم الذين لديهم اتصال يومي بنظام المعلومات ومسؤولين على إدخال العمليات الجارية أو المدخلات التي تقود النظام ويستخدمون مخرجات النظام في العمليات اليومية، والمستخدمون الإداريين يمكن إن يكون لهم تدخلا يوميا اقل مع النظام ولكنهم يعتمدون بشدة على مخرجاته لعملية اتخاذ القرار (كندال، 2002: 51).

ومن خلال ما سبق يتضح بان كل من معسكري المستخدمين (الإداريين - موظفي العمليات) والذين لديهم المعرفة والخبرة المحاسبية يجب إن يكون مشاركا في دورة حياة تطوير النظم ، والنقطة الأهم في دورة حياة تطوير النظم هي إنتاج نظام يساعد المستخدمين ويكون تحسينا على النظام القديم من وجهة نظر المستخدمين وليس من وجهة نظر المبرمج .

الفصل الرابع الدراسة الميدانية

- 4.1 مقدمة
- 4.2 منهجية الدراسة
- 4.3 مجتمع الدراسة وعينة الدراسة
- 4.4 محددات الدراسة
- 4.5 أداة الدراسة
- 4.6 صدق وثبات الاستبيان
- 4.7 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
- 4.8 تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

4.1 مقدمة

يتناول هذا المبحث وصفاً لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمدها الباحث عليها في تحليل الدراسة .

4.2 منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة لكونه من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الاجتماعية والإنسانية، وكذلك تم استخدام المصادر الثانوية والتي تشمل الأدبيات التي كتبت في موضوع البحث وكذلك ما تم نشره من أبحاث علمية ومقالات في الدوريات المتخصصة المرتبطة بموضوع الدراسة.

وفيما يتعلق بالمصادر الأولية اعتمد الباحث على استبانته تم تصميمها وتوزيعها خصيصاً لغرض الدراسة، وكذلك تم تفرغ الاستبانة من خلال استخدام برنامج SPSS الإحصائي، كما تم حساب الاختبارات الإحصائية المناسبة والضرورية لموضوع البحث. وسوف تعتمد الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات:

1. البيانات الثانوية.

من خلال استخدام البيانات الثانوية تم الاطلاع على الكتب والدوريات والمنشورات والمقالات والمتخصصة المتعلقة وكذلك الأبحاث والدراسات السابقة، كما تم تصفح العديد من المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت ، ومن خلال اللجوء للمصادر الثانوية في الدراسة فقد تم التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت في مجال الدراسة.

2. البيانات الأولية.

تم جمع البيانات الأولية لتحقيق أهداف الدراسة من خلال استبانة وزعت على عينة الدراسة المتمثلة في عينة من الإدارات المالية للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ، وذلك بهدف حصر وتجميع المعلومات اللازمة لمناقشة والتعرف على اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي لتلك الشركات.

4.3 مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية وذلك لطبيعة الشركات المدرجة وتعدد الأنشطة التي تقوم بها، وكذلك استقائها لشروط الإدراج التي تم إقرارها لتتوافق مع قانون هيئة سوق رأس المال وفق المستوى الذي تم إدراج الشركة به سواء المستوى الأول أو المستوى الثاني حيث أن لكل مستوى شروط خاصة للإدراج فيه، علماً بأن عدد الشركات المدرجة هو 39 شركة (وذلك حتى تاريخ 2010/4/25 م)

وقد استنتى الباحث عدد 4 شركات وذلك بسبب إيقاف بعضها عن التداول لمخالفتها أنظمة وقوانين السوق وعدم وجود إدارات تنفيذية للبعض الأخر، وعلية أصبحت العينة 35 شركة من مجتمع الدراسة سابقة الذكر، و يقتصر مجتمع الدراسة على الأشخاص الذين يتولون مهام مالية وإشرافية ذات علاقة بالإدارة المالية وهم: (المدراء الماليون، و رؤساء الحسابات ، المحاسبين الرئيسيين) والبالغ عددهم (105 موظف).

ثانياً: عينة الدراسة:

تم اعتماد أسلوب الحصر الشامل في تحديد عينة الدراسة، حيث تألفت هذه العينة من كافة أفراد مجتمع الدراسة السابقة الذكر، وقد تم توزيع الاستبانة على جميع مفردات المجتمع الخاضع للبحث، وقد بلغت نسبة الاستبيانات المستردة 71.14% من إجمالي الاستبيانات الموزعة، ولم تستبعد أي استبانة نظراً لتحقيق الشروط المناسبة للإجابات.

4.4 محددات الدراسة

تتمثل أهم محددات الدراسة فيما يلي:

- تقتصر الدراسة على الشركات المساهمة العامة الفعالة المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية، مما يعني أن الدراسة لن تشمل الشركات المساهمة العامة الموقوفة و الشركات المساهمة العامة غير المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية.
- كما تقتصر الدراسة على موظفي الإدارة المالية الذين يتولون مهام مالية وإشرافية ذات علاقة مباشرة بالإدارة المالية، مما يعني أن الدراسة لن تشمل كافة الموظفين العاملين في تلك الشركات.

4.5 أداة الدراسة:

لقد تم تقسيم الاستبانة إلى جزأين كما يلي:

الجزء الأول: يتكون من بيانات الشركة و البيانات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من 9 فقرات.

الجزء الثاني: يتناول اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب على الأداء المالي للشركة ويتكون من 15 فقرة.

الجزء الثالث: يتناول مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتم تقسيمه إلى أربعة محاور كما يلي:

- **المحور الأول :** يناقش مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب ويتكون من 7 فقرات.
- **المحور الثاني :** يناقش مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب ويتكون من 5 فقرات.
- **المحور الثالث:** يناقش مشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب ويتكون من 6 فقرات.
- **المحور الرابع:** يناقش مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب ويتكون من 6 فقرات.

الجزء الرابع: يتناول المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب ويتكون من 4 فقرات.

وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على الفقرات، حسب ما هو موضح في الجدول رقم (4.1)

جدول رقم (4.1)
مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

4.6 صدق وثبات الاستبيان:

تم تقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق وثبات فقراتها كالتالي:
❖ صدق فقرات الاستبيان : تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين.

1- صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (10) أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التجارة بالجامعة الإسلامية وكذلك متخصصين في المحاسبة والإدارة والإحصاء وقد استجاب الباحث لأراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم. وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية كما هو موضح في ملحق رقم (1).

2- صدق المقياس:

أولاً: الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للإستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

ثانياً: الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبانة.

3- ثبات الإستبانة Reliability:

يقصد بثبات الإستبانة أن تعطي هذه الإستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الإستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الإستبانة يعني الاستقرار في نتائج الإستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

أولاً: نتائج الاتساق الداخلي

يوضح جدول (4.2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4.2)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال

م	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل سبيرمان للارتباط	الفقرة
1.	*0.000	0.521	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة مما يزيد من إمكانية تحقيق الأهداف الربحية المخططة للشركة.
2.	*0.000	0.459	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي زيادة قدرة الشركة على قياس رضا العملاء عن الخدمات المقدمة من الشركة مما يؤدي إلي زيادة الإيرادات.
3.	*0.000	0.606	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي تخفيض مستمر في النفقات غير المباشرة للشركة مما يؤدي إلي تخفيض التكاليف وزيادة الربحية.

*0.000	0.616	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي تخفيض المصروفات التشغيلية مما يؤدي إلي زيادة الربحية.	.4
*0.000	0.752	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي تخفيض معدل ضياع وقت موظفي الشركة مما يؤدي إلي تخفيض التكاليف.	.5
*0.000	0.635	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي تخفيض تكلفة الحصول على المعلومات.	.6
*0.000	0.801	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يساعد على زيادة القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية والأرباح المستقبلية للشركة.	.7
*0.000	0.734	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي ترشيد عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد تكاليف وأسعار المنتجات والخدمات.	.8
*0.000	0.564	يساهم استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب على التقييم الأفضل لأداء الأقسام والفروع.	.9
*0.000	0.579	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يوفر أساسا لتخطيط الأرباح عند كل مستوي من مستويات النشاط في الشركة.	.10
*0.000	0.648	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي ترشيد عمليات اتخاذ القرارات وزيادة فاعليتها.	.11
*0.000	0.489	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي ترشيد قرارات الاستثمار وتخفيض درجة المخاطرة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.	.12
*0.000	0.545	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي سرعة الاستجابة لمتطلبات العملاء مما يؤدي إلي تمتع الشركة بمزايا تنافسية تساعدها في زيادة الحصة السوقية لها.	.13
*0.000	0.394	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي ترشيد اتخاذ القرارات في مجال التمويل والاقتراض لدي الشركة.	.14
*0.000	0.653	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي جودة المعلومات والبيانات المالية.	.15

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

يوضح جدول (4.3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الفرعي الأول والدرجة الكلية للمجال الثاني، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية 0.05 $\alpha=$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4.3)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الفرعي الأول والدرجة الكلية للمجال الثاني

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل ارتباط سبيرمان	الفقرة	م
*0.000	0.715	شاركت في دراسة ووضع موازنة التكاليف لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	.1
*0.000	0.670	شاركت في تحديد أهم المنافع والاحتياجات المتوقعة من تطبيق نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	.2
*0.000	0.645	شاركت في وضع سياسة التطوير الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	.3
*0.000	0.727	شاركت في تحديد التقارير المالية والمحاسبية التي سيتم استخراجها من نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	.4
*0.000	0.737	شاركت في تحديد آلية تنفيذ القيود المحاسبية على الحسابات المالية بنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	.5
*0.000	0.693	شاركت في وضع آلية تدفق البيانات المالية خلال الدورة المحاسبية لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	.6
*0.000	0.788	شاركت باجتماعات محلل النظام لتحديد متطلبات مستخدمي نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	.7

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يوضح جدول (4.4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الفرعي الثاني والدرجة الكلية للمجال الثاني، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية 0.05 $\alpha=$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4.4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الفرعي الثاني والدرجة الكلية للمجال الثاني

م	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل ارتباط سبيرمان	الفقرة
1.	*0.000	0.759	شاركت في وضع التصميم المناسب للشاشات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب
2.	*0.000	0.872	شاركت في وضع التصميم المناسب للتقارير المالية والمحاسبية
3.	*0.000	0.754	شاركت في تحديد أشكال إدخال البيانات المالية وأشكال المخرجات
4.	*0.000	0.783	شاركت في تحديد إجراءات الرقابة الداخلية على نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب
5.	*0.000	0.766	شاركت في تصميم طريقة أعداد قيود التسوية وقيود الإغلاق وغيرها

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يوضح جدول (4.5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الفرعي الثالث والدرجة الكلية للمجال الثاني، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية 0.05 $\alpha=$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4.5)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الفرعي الثالث والدرجة الكلية للمجال الثاني

م	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل ارتباط سبيرمان	الفقرة
1.	*0.000	0.703	شاركت في وضع خطة مراحل تطبيق للنظام
2.	*0.000	0.517	تم تدريب المحاسبين على النظام بعد الانتهاء من تطويره
3.	*0.000	0.678	تم فحص النظام من قبل المحاسبين من أجل التأكد سلامة النظام
4.	*0.000	0.822	تم إشراكك في فريق تطبيق النظام
5.	*0.000	0.773	تم اختيار الشخص المسئول عن عملية تطبيق النظام من بين المحاسبين بالشركة
6.	*0.000	0.718	قمت بالمشاركة في وضع آلية العمل على النظام الجديد بعد تطبيقه

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يوضح جدول (4.6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الفرعي الرابع والدرجة الكلية للمجال الثاني، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية 0.05 $\alpha=$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4.6)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الفرعي الرابع والدرجة الكلية للمجال الثاني

رقم	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل سبيرمان للارتباط	الفقرة
1.	*0.000	0.751	شاركت ضمن فريق تقييم النظام بعد التطبيق
2.	*0.000	0.922	شاركت في وضع خطة التقييم للنظام
3.	*0.000	0.788	قمت بمقارنة النتائج المتوقعة أثناء مرحلة التحليل والتصميم مع نتائج عملية التقييم الفعلية
4.	*0.000	0.817	مشاركتك في العملية التقييمية أدت لإدخال تحسينات وتطويرات على النظام
5.	*0.000	0.768	مشاركتك في عملية التقييم أدت إلي وجود ممارسة فعالة للعملية التقييمية
6.	*0.000	0.871	شاركت في فريق المراجعة الدورية التقييمية لتحسين وتطوير النظام

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يوضح جدول (4.7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4.7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال

م	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل ارتباط سبيرمان	الفقرة
1.	*0.000	0.736	عدم مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يرجع إلي قلة الخبرة العملية.
2.	*0.000	0.924	عدم مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يرجع إلي عدم قناعة المحاسبين بقدرتهم في المشاركة بالمراحل المختلفة بتطوير النظام.
3.	*0.000	0.831	عدم مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يرجع إلي عدم اكتساب المحاسبين لمهارات وظيفية كافية للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.
4.	*0.000	0.295	عدم مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يرجع إلي عدم ادراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

ثانياً: الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبانة.

يبين جدول (4.8) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الإستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر جميع مجالات الإستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

جدول (4.8)

معامل الارتباط بين كل درجة كل مجال من مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للإستبانة.

الرقم	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب على الأداء المالي للشركة	0.657	*0.000
2.	مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل	0.850	*0.000
3.	مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم	0.767	*0.001
4.	مشاركة المحاسبين في التطبيق	0.780	*0.000
5.	مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم	0.790	*0.000
6.	مشاركة المحاسبين	0.918	*0.000
7.	المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	0.247	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

3- ثبات الإستبانة Reliability:

يقصد بثبات الإستبانة أن تعطي هذه الإستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الإستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الإستبانة يعني الاستقرار في نتائج الإستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وقد تحقق الباحث من ثبات إستبانة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة في

جدول (4.9).

جدول (4.9)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	معامل ألفا كرونباخ	الثبات*
1.	اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب على الأداء المالي للشركة	0.879	0.937
2.	مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل	0.837	0.915
3.	مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم	0.849	0.921
4.	مشاركة المحاسبين في التطبيق	0.798	0.893
5.	مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم	0.911	0.954
6.	مشاركة المحاسبين	0.947	0.973
7.	المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	0.755	0.869
	جميع مجالات الإستبانة	0.928	0.963

*الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

واضح من النتائج الموضحة في جدول (4.9) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (0.755، 0.947) لكل مجال من مجالات الإستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الإستبانة كانت (0.928). وكذلك قيمة الثبات كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (0.869، 0.973) لكل مجال من مجالات الإستبانة. كذلك كانت قيمة الثبات لجميع فقرات الإستبانة كانت (0.963) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الإستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (1) قابلة للتوزيع.

ب- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزئين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية ، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown:
معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4.10)

جدول (4.10)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
1.	اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب على الأداء المالي للشركة	0.904	0.887
2.	مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل	0.938	0.907
3.	مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم	0.880	0.873
4.	مشاركة المحاسبين في التطبيق	0.905	0.904
5.	مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم	0.925	0.901
6.	مشاركة المحاسبين	0.962	0.962
7.	المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	0.829	0.822
	جميع مجالات الاستبانة	0.948	0.944

واضح من النتائج الموضحة في جدول (4.10) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مقبول ودال إحصائيًا. وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الإستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

4.7 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بتفريغ وتحليل الإستمابنة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية اللامعلمية، وذلك بسبب أن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبي وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- 1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.
- 2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الإستمابنة.
- 3- معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط. يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات اللامعلمية.
- 4- اختبار الإشارة (Sign Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الحياد وهي 3 أم لا.
- 5- اختبار مان - وتي (Mann-Whitney Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات الترتيبية.
- 6- اختبار كروسكال - والاس (Kruskal - Wallis Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات الترتيبية.

4.8 تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

4.8.1 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

والجداول التالية تبين خصائص وسمات عينة الدراسة كما يلي:

أولاً: بيانات الشركة

1. توزيع أفراد العينة حسب القطاع الذي تتبع له الشركة

يبين جدول (4.11) أدناه، توزيع عينة الدراسة حسب متغير القطاع الذي تتبع له الشركة التي تعمل بها، وذلك كما يلي:

جدول (4.11)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير القطاع الذي تتبع له الشركة التي تعمل بها

القطاع الذي تتبع له الشركة وفقاً لسوق فلسطين للأوراق المالية	عدد الشركات الممثلة بالاستبيانات المستلمة	النسبة المئوية %	العدد	القطاع الذي تتبع له الشركات
8	6	24.0	18	قطاع الاستثمار
7	3	12.0	9	قطاع البنوك
5	3	13.3	10	قطاع التأمين
9	8	32.0	24	قطاع الخدمات
9	5	18.7	14	قطاع الصناعة
39	25	100.0	75	المجموع

يتضح من الجدول (4.11)، أن جميع القطاعات التي تتبع لها الشركات وفقاً لتصنيف سوق فلسطين للأوراق المالية كانت حاضرة في عينة الدراسة، مما يعني أننا قد حصلنا على تمثيل معقول لكافة القطاعات التي تتبع لها الشركات في عينة الدراسة، مما يمثل خليطاً معقولاً للتعرف على اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي في كافة

القطاعات الممثلة في سوق فلسطين للأوراق المالية مما يعزز إمكانية تعميم نتائج الدراسة على كافة الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية.

2. توزيع أفراد العينة حسب إجمالي حقوق ملكية الشركات

يبين جدول (4.12) أدناه، توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير إجمالي حقوق ملكية الشركات التي يعملون بها

جدول (4.12)

توزيع عينة الدراسة حسب إجمالي حقوق ملكية الشركات التي يعملون بها

تصنيف الشركات حسب حقوق الملكية وفقاً لسوق فلسطين للأوراق المالية	عدد الشركات الممثلة بالاستبيانات المستلمة	النسبة المئوية %	العدد	حقوق الملكية
7	2	8.0	6	أقل من 5 مليون دولار
18	11	42.7	32	من 5 إلى أقل من 30 مليون دولار
6	5	18.7	14	من 30 إلى أقل من 50 مليون دولار
8	7	30.6	23	50 مليون دولار فأكثر
39	25	100.0	75	المجموع

يتضح من الجدول (4.12)، تمثيل العينة لواقع إجمالي حقوق ملكية الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية مما يمثل خليط معقولاً للتعرف على للتعرف على اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي في كافة القطاعات الممثلة في سوق فلسطين للأوراق المالية.

3. توزيع أفراد العينة حسب مدة مزاولة نشاط الشركة

يبين جدول (4.13) أدناه، توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير إجمالي مدة مزاولة الشركة لنشاطها.

جدول (4.13)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة مزاولة نشاط الشركة

تصنيف الشركات حسب مدة مزاولة النشاط وفقاً لسوق فلسطين للأوراق المالية	عدد الشركات الممثلة بالاستبيانات المستلمة	النسبة المئوية %	العدد	مدة مزاولة نشاط الشركة
5	5	18.7	14	أقل من 10 سنوات
28	16	62.7	47	من 10 إلى أقل من 30 سنة
6	4	18.6	14	30 سنة فأكثر
39	25	100.0	75	المجموع

يتضح من الجدول (4.13)، أن ما نسبته (18.7%) من عينة الدراسة لديها خبرة تزيد عن 30 سنة، بالإضافة إلى أن ما نسبته (62.7%) لديها خبرة تزيد عن 10 سنوات وأقل من 30 سنة، مما يعني أن ما نسبته (81.4%) من عينة الدراسة لديها خبرة أكثر من 10 سنوات، الأمر الذي يعطي هذه الشركات عمقاً زمنياً مناسباً يتيح تكوين خبرات متراكمة في إنجاز أعمالها.

4. توزيع أفراد العينة حسب عمر الشركة من حيث الإدراج في سوق فلسطين للأوراق المالية يتبين من جدول (4.14) أدناه، توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عمر الشركة من حيث الإدراج في سوق فلسطين للأوراق المالية.

جدول (4.14)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر الشركة من حيث الإدراج في سوق فلسطين للأوراق المالية

تصنيف الشركات حسب عمر ادراجها وفقاً لسوق فلسطين للأوراق المالية	عدد الشركات الممثلة بالاستبانة	النسبة المئوية %	العدد	عمر الشركة
5	2	10.7	8	أقل من 3 سنوات
12	7	28.0	21	من 3 إلى أقل من 6 سنوات
5	4	17.3	13	من 6 إلى أقل من 9 سنوات
17	11	44.0	33	9 سنوات فأكثر
39	25	100.0	75	المجموع

يتضح من الجدول (4.14)، أن ما نسبته (44.0%) من عينة الدراسة قد أُدرجت في سوق فلسطين للأوراق المالية لفترة 9 سنوات فأكثر، بالإضافة إلى أن ما نسبته (17.3%) قد أُدرجت خلال فترة من 6 إلى 9 سنوات، مما يعني أن ما نسبته (61.3%) من عينة الدراسة قد أُدرجت في سوق فلسطين للأوراق المالية خلال فترة 6 سنوات فأكثر، الأمر الذي يعطي هذه الشركات عمقاً زمنياً مناسباً يتيح تكوين خبرات متراكمة تستطيع معها معرفة اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي.

ثانياً: البيانات الشخصية

1. توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

يبين الجدول رقم (4.15) أدناه، توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي، وذلك كما يلي:

جدول (4.15)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

النسبة المئوية %	العدد	التخصص
81.3	61	محاسبة
18.7	14	أخرى
100.0	75	المجموع

ويتضح من الجدول (4.15)، أن معظم أفراد العينة الذين قاموا بتعبئة الاستبانة من المحاسبين ، مما يعزز من فهمهم لموضوع الدراسة وبما يتناسب مع طبيعة أعمالهم وهذا يعطي فرصة أكبر لنتائج دقيقة.

2. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

يبين الجدول رقم (4.16) أدناه، توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي، وذلك كما يلي:

جدول (4.16)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	العدد	المؤهل العلمي
72.0	54	بكالوريوس
28.0	21	ماجستير
100.0	75	المجموع

ويتضح من الجدول رقم (4.16) أن جميع أفراد العينة هم ممن يحملون مؤهلات دراسية عليا مما يساعدهم في فهم محتويات الاستبانة وتعزيز قدرتهم على إجابة أسئلتها.

3. توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة الحالية

يبين الجدول رقم (4.17) أدناه، توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة الحالية، وذلك كما يلي:

جدول (4.17)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة الحالية

الوظيفة الحالية	العدد	النسبة المئوية %
محاسب	19	25.3
محاسب رئيسي	33	44.0
مدير مالي	17	22.7
أخرى	6	8.0
المجموع	75	100.0

ويتضح من الجدول رقم (4.17)، أن ما نسبته (44.0%) من عينة الدراسة يشغلون وظيفة محاسب رئيسي، بالإضافة إلى أن ما نسبته (22.7%) يشغلون وظيفة مدير مالي، مما يعني أن ما نسبته (66.7%) من عينة الدراسة يشغلون وظيفة تمكنهم بشكل كاف من المشاركة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية مما يعزز من تفاعلهم مع موضوع الدراسة.

4. توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

يبين الجدول رقم (4.18) أدناه، توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة، وذلك كما يلي:

جدول (4.18)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 10 سنوات	30	40.0
10 سنوات فأكثر	45	60.0
المجموع	75	100.0

ويتضح من الجدول رقم (4.18) ارتفاع معدل سنوات الخبرة والتي تزيد عن 10 سنوات وما فوق، مما يعزز الحصول على نتائج دقيقة.

4.8.2 اختبار فرضيات الدراسة:

لاختبار فرضيات الدراسة فقد تم استخدام الاختبارات غير المعلمية (اختبار الإشارة، مان-وتني، واختبار كروسكال-والاس). هذه الاختبارات مناسبة في حالة وجود أن توزيع البيانات لا يتبع التوزيع الطبيعي.

- لاختبار الفرضيات باستخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كان متوسط (وسيط) درجة الإجابة يساوي قيمة معينة يتم اختبار الفرضية الإحصائية التالية:

4.8.2.1 الفرضية الصفرية:

اختبار أن متوسط درجة الإجابة يساوي 3 وهي تقابل موافق بدرجة متوسطة (محايد) حسب مقياس ليكرت المستخدم.

إذا كانت Sig.(P-value) أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ (حسب نتائج برنامج SPSS) فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية ويكون في هذه الحالة متوسط آراء أفراد العينة حول الظاهرة موضع الدراسة لا يختلف جوهرياً عن موافق بدرجة متوسطة وهي 3 (محايد)، أما إذا كانت Sig.(P-value) أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن متوسط آراء أفراد العينة يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (محايد)، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (المحايد). وذلك من خلال قيمة الاختبار فإذا كانت الإشارة موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) والعكس صحيح.

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام دلالة معامل ارتباط سيرمان وفي هذه الحالة سيتم اختبار الفرضية الإحصائية التالية:

4.8.2.1.1 الفرضية الصفرية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محورين من محاور الدراسة موضع الاهتمام إذا كانت Sig.(P-value) أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ (حسب نتائج برنامج SPSS) فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محورين من محاور الدراسة، أما إذا كانت Sig.(P-value) أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالين من مجالات الدراسة.

4.8.2.2 الفرضية الرئيسية الأولى:

"يؤثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب تأثيراً ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 على جودة الأداء المالي للشركة"
تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المجال الأول "اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب على الأداء المالي للشركة".
تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (4.19).

جدول (4.19)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب على الأداء المالي للشركة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الرتبة
1.	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة مما يزيد من إمكانية تحقيق الأهداف الربحية المخططة للشركة.	4.33	86.67	8.54	*0.000	2
2.	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي زيادة قدرة الشركة على قياس رضا العملاء عن الخدمات المقدمة من الشركة مما يؤدي إلي زيادة الإيرادات.	4.23	84.53	7.36	*0.000	8
3.	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي تخفيض مستمر في النفقات غير المباشرة للشركة مما يؤدي إلي تخفيض التكاليف وزيادة الربحية.	4.08	81.60	7.66	*0.000	12
4.	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي تخفيض المصروفات التشغيلية مما يؤدي إلي زيادة الربحية.	3.89	77.87	6.13	*0.000	15

7	*0.000	7.29	85.48	4.27	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلى تخفيض معدل ضياع وقت موظفي الشركة مما يؤدي إلى تخفيض التكاليف.	5.
1	*0.000	8.01	89.32	4.47	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلى تخفيض تكلفة الحصول على المعلومات.	6.
14	*0.000	6.50	80.27	4.01	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يساعد على زيادة القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية والأرباح المستقبلية للشركة.	7.
6	*0.000	8.25	85.60	4.28	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلى ترشيد عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد تكاليف وأسعار المنتجات والخدمات.	8.
4	*0.000	8.19	85.87	4.29	يساهم استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب على التقييم الأفضل لأداء الأقسام والفروع.	9.
8	*0.000	8.43	84.53	4.23	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يوفر أساساً لتخطيط الأرباح عند كل مستوي من مستويات النشاط في الشركة.	10.
4	*0.000	8.06	85.87	4.29	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلى ترشيد عمليات اتخاذ القرارات وزيادة فاعليتها.	11.
11	*0.000	8.19	83.20	4.16	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلى ترشيد قرارات الاستثمار وتخفيض درجة المخاطرة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.	12.
10	*0.000	7.36	84.00	4.20	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلى سرعة الاستجابة لمتطلبات العملاء مما يؤدي إلى تمتع الشركة بمزايا تنافسية تساعدها في زيادة الحصة السوقية لها.	13.
13	*0.000	7.42	80.53	4.03	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلى ترشيد اتخاذ القرارات في مجال التمويل والاقتراض لدى الشركة.	14.

2	*0.000	8.31	86.67	4.33	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلى جودة المعلومات والبيانات المالية.	15.
	*0.000	8.54	84.08	4.20	جميع فقرات المجال معاً	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يتضح من الجدول (4.19)، أن آراء مفردات عينة الدراسة كانت ايجابية لجميع فقرات الفرضية الأولى، حيث أن قيمة المتوسطات لكل فقرة من فقرات هذه الفرضية اكبر من الوسيط المحايد (3)، وكذلك مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05)، كما يتبين بصفة عامة بأن المتوسط الحسابي يساوي 4.20، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات المجال يساوي 84.08%، قيمة اختبار الإشارة 8.54 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ويعزو الباحث ذلك إلى توجه معظم الشركات على الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية وأدركا منها على تأثير استخدامها لتلك النظم على تحسين الأداء المالي للشركة بشكل عام. ومما سبق يتضح أن الدراسة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات السابقة وبشكل خاص لنتائج التي توصلت إليها كلا من دراسة (Jala & Hamdan, 2010) و دراسة (ناعسة وخميس، 2009) و دراسة (عبد الكريم وعلاونة، 2009) ودراسة (Wang & others, 2008) ودراسة (Hamilton & Asundi, 2008) و دراسة (الشرابي، 2006) و دراسة (الكري، 2005) و دراسة (الشيخ و بدر، 2004)، حيث أجمعت هذه الدراسات على أن استخدام نظم المعلومات المعتمد على الحاسوب له اثر كامل على الأداء المالي للشركة بشقيه الاستراتيجي و التشغيلي.

نتيجة الفرضية

"يؤثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب تأثيراً ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 على جودة الأداء المالي للشركة"

4.8.2.3 الفرضية الرئيسية الثانية:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لنظم المعلومات المحاسبية المعتمده على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات " وتقسم هذه الفرضية إلى عدة فرضيات فرعية كما يلي:-
الفرضية الفرعية الأولى:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات" تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المجال الفرعي الأول " مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل ".

تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (4.20).

جدول (4.20)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الرتبة
1.	شاركت في دراسة ووضع موازنة التكاليف لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	3.13	62.67	0.40	0.344	7
2.	شاركت في تحديد أهم المنافع والاحتياجات المتوقعة من تطبيق نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	3.49	69.87	3.85	*0.000	6
3.	شاركت في وضع سياسة التطوير الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	3.63	72.53	4.31	*0.000	4
4.	شاركت في تحديد التقارير المالية والمحاسبية التي سيتم استخراجها من نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	4.13	82.67	8.12	*0.000	1

2	*0.000	6.45	77.60	3.88	شاركت في تحديد آلية تنفيذ القيود المحاسبية على الحسابات المالية بنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	.5
4	*0.000	4.41	72.53	3.63	شاركت في وضع آلية تدفق البيانات المالية خلال الدورة المحاسبية لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	.6
3	*0.000	6.15	77.33	3.87	شاركت باجتماعات محلل النظام لتحديد متطلبات مستخدمي نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	.7
	*0.000	6.09	73.60	3.68	جميع فقرات المجال معاً	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يتضح من الجدول (4.20)، أن آراء مفردات عينة الدراسة كانت ايجابية لجميع فقرات الفرضية الأولى الفرعية، حيث أن قيمة المتوسطات لكل فقرة من فقرات هذه الفرضية اكبر من الوسيط المحايد (3)، وكذلك مستوي الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05)، كما يتبين بصفة عامة بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.68، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات المجال يساوي 73.60، قيمة اختبار الإشارة 6.09 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

كما يظهر الجدول أعلاه نسبة متوسطة بعض الشئ لعملية المشاركة لهؤلاء المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل وهذه النتيجة مطابقة لتلك التي توصلت إليها دراسة (ناعسة وخميس، 2009)، وقد أظهرت النتائج في جدول (4.20) أن اقل مشاركة في هذه المرحلة هي التي تخص مشاركتهم في وضع موازنة التكاليف لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب، تليها المشاركة في تحديد أهم المنافع والاحتياجات المتوقعة من تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب، إما بالنسبة إلي اعلي مشاركة للمحاسبين في هذه المرحلة فقد تمثلت مشاركة المحاسبين في تحديد آلية تنفيذ القيود المحاسبية على الحسابات المالية بنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب و مشاركتهم في حضور هؤلاء المحاسبين باجتماعات محلل النظام لتحديد متطلبات مستخدمي نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.

ويعزو الباحث ذلك إلي أن أهم ما يميز هذه المرحلة بالنسبة للمحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، هو أن تكون لهم مشاركة في تحديد آلية تنفيذ القيود المحاسبية على الحسابات المالية

بنظام المعلومات المحاسبية بالإضافة إلي مشاركتهم في الاجتماعات الدورية الخاصة بتلك المرحلة وذلك لمعرفة أهم النقاط التي سيتم البدء فيها من قبل المحللين للمراحل القادمة من خلال المحاسبين.

ولدراسة اثر مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل المعتمد على الحاسوب على الأداء المالي تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان لتحديد اثر تلك المشاركة كما موضح في جدول (4.21) حيث اظهر الجدول أن معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات يساوي 0.363، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.001 وهي أقل من مستوي الدلالة $\alpha = 0.05$

جدول (4.21)

معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات

القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل سبيرمان للاارتباط	المجال
*0.001	0.363	مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

ويتضح من الجدول (4.22)، أن مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل لها تأثير على الأداء المالي للشركة لما تحتويه هذه المرحلة من مشاركات هامة للمحاسبين تعني بالدرجة الأولى على تحديد أهم المنافع والاحتياجات المتوقعة من النظام و سياسية التطوير الخاصة بالنظام و تحديد التقارير المالية والمحاسبية التي سيتم استخراجها من النظام بالإضافة إلي تحديد آلية تدفق البيانات المالية خلال الدورة المحاسبية مما يساعد على سرعة الحصول على المعلومات عند مستوي دقة عالي يؤدي إلي الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة مما يزيد من إمكانية تحقيق الشركة لأهدافها المخططة.

نتيجة الفرضية

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات

الفرضية الفرعية الثانية:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات"

تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المجال الفرعي الثاني "مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم".

تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (4.22).

جدول (4.22)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم

الرتبة	القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسط الحسابي النسبي	المتوسط الحسابي	الفقرة	م
5	*0.006	-2.49	56.80	2.84	شاركت في وضع التصميم المناسب للشاشات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	.1
4	*0.000	3.63	71.47	3.57	شاركت في وضع التصميم المناسب للتقارير المالية والمحاسبية	.2
1	*0.000	5.95	76.49	3.82	شاركت في تحديد أشكال إدخال البيانات المالية وأشكال المخرجات	.3
3	*0.000	3.76	72.27	3.61	شاركت في تحديد إجراءات الرقابة الداخلية على نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	.4
2	*0.000	5.21	73.51	3.68	شاركت في تصميم طريقة أعداد قيود التسوية وقيود الإغلاق وغيرها	.5
	*0.001	3.23	70.06	3.50	جميع فقرات المجال معاً	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

يبين الجدول (4.22)، بصفة عامة بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.50، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات المجال يساوي 70.06، قيمة اختبار الإشارة 3.23 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.001 لذلك يعتبر مجال "مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

كما يظهر الجدول أعلاه نسبة تعد منخفضة لعملية المشاركة لهؤلاء المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل وهذه النتيجة مطابقة لتلك التي توصلت إليها دراسة (ناعسة وخميس، 2009)، وقد أظهرت النتائج في جدول (4.22) أن اقل مشاركة في هذه المرحلة هي التي تخص مشاركتهم في وضع التصميم المناسب للشاشات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب حيث أن المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " شاركت في وضع التصميم المناسب للشاشات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب" يساوي 2.84 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 56.80 %، قيمة اختبار الإشارة -2.49- وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.006 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد نقص عن درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك عدم موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويعزو الباحث ذلك بان مرحلة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية تأخذ طابعاً فنياً في برمجة النظام وتصميم الشاشات وغيرها تخص بشكل اكبر المحللين والمبرمجين في حين يتضح من الجدول (4.22) أن اعلي نسبة مشاركة في مرحلة التصميم تلك المتعلقة بتصميم و تحديد أشكال إدخال البيانات المالية وأشكال المخرجات و تحديد إجراءات الرقابة الداخلية للنظام ، حيث أن هذه الأنشطة خاصة بالمحاسبين أكثر من المحللين والمبرمجين.

ولدراسة اثر مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم المعتمد على الحاسوب على الأداء المالي تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان لتحديد اثر تلك المشاركة كما موضح في جدول (4.23)، حيث اظهر الجدول أن معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات يساوي 0.188، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.053 وهي أكبر من مستوي الدلالة $\alpha = 0.05$

جدول (4.23)

معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات

القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل سبيرمان للارتباط	المجال
0.053	0.188	مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

ويتضح من الجدول (4.23)، بعدم وجود علاقة بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم على الأداء المالي للشركة ، ويعزو الباحث ذلك لما تحتويه هذه المرحلة من أمور فنية تخص المبرمجين والمصممين بشكل اكبر من المحاسبين بالإضافة إلي أن مرحلة التصميم تحتوي أمور تعني بالدرجة الأولى على تحديد تصميم الشاشات وطريقة استخدام النظام و طريقة العرض و لا تنطوي على متغيرات لها تأثير نسبي كبير على الأداء المالي للشركة.

نتيجة الفرضية

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات

الفرضية الفرعية الثالثة:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات" تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المجال الفرعي الثالث "مشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق".

تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (4.24).

جدول (4.24)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال مشاركة المحاسبين في

مرحلة التطبيق

الرتبة	القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسط الحسابي النسبي	المتوسط الحسابي	الفقرة	م
6	*0.002	2.86	67.73	3.39	شاركت في وضع خطة مراحل تطبيق للنظام	1.
2	*0.000	7.33	81.07	4.05	تم تدريب المحاسبين على النظام بعد الانتهاء من تطويره	2.
1	*0.000	7.57	83.47	4.17	تم فحص النظام من قبل المحاسبين من اجل التأكد سلامة النظام	3.
4	*0.000	6.88	77.87	3.89	تم إشراكك في فريق تطبيق النظام	4.
3	*0.000	7.02	79.20	3.96	تم اختيار الشخص المسئول عن عملية تطبيق النظام من بين المحاسبين بالشركة	5.
5	*0.000	6.35	77.07	3.85	قمت بالمشاركة في وضع آلية العمل على النظام الجديد بعد تطبيقه	6.
	*0.000	7.88	77.73	3.89	جميع فقرات المجال معاً	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

يتضح من الجدول (4.24)، أن آراء مفردات عينة الدراسة كانت ايجابية لجميع فقرات الفرضية الثالثة الفرعية، حيث أن قيمة المتوسطات لكل فقرة من فقرات هذه الفرضية اكبر من الوسيط المحايد (3)، وكذلك مستوي الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05)، كما يتبين بصفة عامة بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.89، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات المجال يساوي 77.73، قيمة اختبار الإشارة 7.88 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "مشاركة المحاسبين في التطبيق" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

كما يظهر الجدول أعلاه نسبا مرتفعة لعملية المشاركة لهؤلاء المحاسبين في مرحلة التطبيق وهذه النتيجة مطابقة لتلك التي توصلت إليها دراسة (ناعسة وخميس، 2009)، وقد أظهرت النتائج في جدول (4.24) أن اعلي نسبة مشاركة في هذه المرحلة هي التي تخص مشاركتهم في فحص النظام للتأكد من سلامته، تليها المشاركة في التي تعني بعملية التدريب للمحاسبين على النظام بعد الانتهاء من تطويره ، إما بالنسبة إلي اقل نسبة لهذه المرحلة، فقد كانت التي تعني بمشاركة المحاسبين في وضع خطة التطبيق ويعزو الباحث ذلك إلي أن عملية وضع الخطط الخاصة بالتطبيق تأخذ طابعا إداريا أكثر من كونها نشاطا يتم المشاركة فيه من قبل المحاسبين المستخدمين للنظام.

ويعزو الباحث ذلك إلي أن أهم ما يميز هذه المرحلة بالنسبة للمحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، هو أن تكون لهم مشاركة في تحديد آلية تنفيذ القيود المحاسبية على الحسابات المالية بنظام المعلومات المحاسبية بالإضافة إلي مشاركتهم في الاجتماعات الدورية الخاصة بتلك المرحلة وذلك لمعرفة أهم النقاط التي سيتم البدء فيها من قبل المحللين للمراحل القادمة من خلال المحاسبين.

ولدراسة اثر مشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق المعتمد على الحاسوب على الأداء المالي تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان لتحديد اثر تلك المشاركة كما موضح في جدول (4.25)، حيث اظهر الجدول أن معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في التطبيق لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات يساوي 0.303، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.004 وهي أقل من مستوي الدلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في التطبيق لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات

جدول (4.25)

معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في التطبيق لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على

الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات

القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل سبيرمان للارتباط	المجال
*0.004	0.303	مشاركة المحاسبين في التطبيق لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

ويتضح من الجدول (4.25)، أن مشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق لها تأثير على الأداء المالي للشركة لما تحتويه هذه المرحلة من كونها كخلاصة لما تم التخطيط له وتحليله ومن ثم العمل على تصميمه، حيث تتضمن هذه المرحلة العديد من الأنشطة التي يكون فيها اتصال مباشر مع المحاسبين بالشركة وما من دالات على قدرة النظام على تلبية احتياجات الإدارة المتوقعة ومساعدتها في اتخاذ القرارات وزيادة فاعليتها مما ينعكس على الأداء المالي للشركة.

نتيجة الفرضية

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات

الفرضية الفرعية الرابعة:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات"
تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المجال الفرعي الرابع " مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم".

تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (4.26).

جدول (4.26)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال مشاركة المحاسبين

في مرحلة التقييم

الرتبة	القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسط الحسابي النسبي	المتوسط الحسابي	الفقرة	م
1	*0.000	7.36	81.33	4.07	شاركت ضمن فريق تقييم النظام بعد التطبيق	1.
6	*0.000	3.91	72.53	3.63	شاركت في وضع خطة التقييم للنظام	2.

4	*0.000	6.05	75.47	3.77	3. مقم بمقارنة النتائج المتوقعة أثناء مرحلة التحليل والتصميم مع نتائج عملية التقييم الفعلية
3	*0.000	6.77	77.07	3.85	4. مشاركتك في العملية التقييمية أدت لإدخال تحسينات وتطويرات على النظام
2	*0.000	7.19	78.67	3.93	5. مشاركتك في عملية التقييم أدت إلي وجود ممارسة فعالة للعملية التقييمية
5	*0.000	5.21	72.80	3.64	6. شاركت في فريق المراجعة الدورية التقييمية لتحسين وتطوير النظام
	*0.000	6.10	76.31	3.82	جميع فقرات المجال معاً

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يتضح من الجدول (4.26)، أن آراء مفردات عينة الدراسة كانت ايجابية لجميع فقرات الفرضية الرابعة الفرعية، حيث أن قيمة المتوسطات لكل فقرة من فقرات هذه الفرضية اكبر من الوسيط المحايد (3)، وكذلك مستوي الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05)، كما يتبين بصفة عامة بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.82، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات المجال يساوي 76.31 %، قيمة اختبار الإشارة 6.10 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

كما يظهر الجدول أعلاه نسبة مرتفعة لعملية المشاركة لهؤلاء المحاسبين في مرحلة التقييم حيث أظهرت النتائج في جدول (4.26) أن اعلي نسبة مشاركة في هذه المرحلة هي التي تخص مشاركة المحاسبين ضمن فريق تقييم النظام بعد تطبيقه، وتليها مشاركة المحاسبين في العملية التقييمية وما لها من اثر مباشر على إدخال تحسينات وتطويرات على النظام تلبي الاحتياجات المتوقعة للمستخدمين، كما أن مشاركة المحاسبين في التقييم للنظام يودي إلي ممارسة فعالة لتلك العملية للوصول إلي الهدف الذي تم من اجله تطوير النظام، إما بالنسبة إلي اقل نسبة لهذه المرحلة، فقد كانت التي تعني بمشاركة المحاسبين في وضع خطة التقييم للنظام ويعزو الباحث ذلك إلي أن عملية وضع الخطط الخاصة بالتقييم تأخذ طابعاً إدارياً.

ولدراسة اثر مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم المعتمد على الحاسوب على الأداء المالي تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان لتحديد اثر تلك المشاركة كما موضح في جدول (4.27)، حيث اظهر الجدول أن معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات يساوي 0.409، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوي الدلالة $\alpha = 0.05$.

جدول (4.27)

معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات

القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل سبيرمان للارتباط	المجال
*0.000	0.409	مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

ويتضح من الجدول (4.28)، أن مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم لها تأثير على الأداء المالي للشركة لما تحويه هذه المرحلة من كونها المرحلة النهائية والتي لتقييم النظام ككل في مراحله المختلفة وإدخال التحسينات التطويرات اللازمة على النظام وفقاً لمخرجات تلك المرحلة.

نتيجة الفرضية

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات

4.8.2.3 الفرضية الثانية الأساسية:

" يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لنظم المعلومات المحاسبية المعتمده على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات"
تم اختبار هذه الفرضية من خلال جميع فقرات مجال " مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المعتمده على الحاسوب"

تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (4.28).

جدول (4.28)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لجميع فقرات مجال " مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المعتمده على الحاسوب"

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسط الحسابي النسبي	المتوسط الحسابي	الفقرة
*0.000	6.41	74.57	3.73	جميع فقرات مجال " مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المعتمده على الحاسوب"

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يتضح من الجدول (4.28)، بان المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال " مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المعتمده على الحاسوب" يساوي 3.73 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 74.57 %، قيمة اختبار الإشارة 6.41 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر جميع فقرات المجال الثاني دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لجميع فقرات مجال " مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المعتمده على الحاسوب" قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات هذا المجال.

ومن خلال استعراضنا لنسب مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية ، وجدنا أن نسب المشاركة تتفاوت من مرحلة إلى أخرى نظراً لتفاوت الأنشطة والإجراءات في كل مرحلة من المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية ، وقد كانت اعلي نسبة مشاركة للمحاسبين في مرحلة التطبيق تليها مرحلة التقييم ثم مرحلة التخطيط والتحليل، وأخيراً مرحلة التصميم.

ولدراسة اثر مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسوب على تحسين الأداء المالي تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان لتحديد اثر تلك المشاركة كما موضح في جدول (4.29)، حيث اظهر الجدول أن معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات يساوي 0.371، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.001 وهي أقل من مستوي الدلالة $\alpha = 0.05$.

جدول (4.29)

معامل الارتباط بين مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات

القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل سبيرمان للاارتباط	المجال
*0.001	0.371	مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسوب

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

ويتضح من الجدول (4.29)، أن مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسوب لها تأثير على تحسين الأداء المالي للشركة لما تحتويه هذه المراحل من أنشطة وإجراءات لها دور أساسي وهام بالتأثير على الأداء المالي في الشركات المطبقة لنظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسوب.

نتيجة الفرضية

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة معاً لنظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات.

4.8.2.4 الفرضية الرئيسية الثالثة:

هناك معوقات تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب تعزى إلى:

ج. قلة الخبرة العملية

ح. عدم القناعة بقدرة المحاسبين على المشاركة في مراحل تخطيط وتصميم وتطبيق وتقييم نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب

خ. عدم اكتساب المحاسبين لمهارات وظيفية للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.

د. عدم إدراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.

تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المجال الثالث "المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب".

تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (4.30).

جدول (4.30)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب

م	الفرقة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الرتبة
1.	عدم مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يرجع إلي قلة الخبرة العملية.	3.85	77.07	6.07	*0.000	1

4	*0.001	3.28	66.93	3.35	عدم مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يرجع إلي عدم قناعة المحاسبين بقدرتهم في المشاركة بالمراحل المختلفة بتطوير النظام.	.2
3	*0.000	4.80	71.47	3.57	عدم مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يرجع إلي عدم اكتساب المحاسبين لمهارات وظيفية كافية للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.	.3
2	*0.000	5.63	73.33	3.67	عدم مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يرجع إلي عدم ادراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.	.4
	*0.000	4.83	72.20	3.61	جميع فقرات المجال معاً	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

ينضح من الجدول (4.30)، أن آراء مفردات عينة الدراسة كانت ايجابية لجميع فقرات الفرضية الأولى الفرعية، حيث أن قيمة المتوسطات لكل فقرة من فقرات هذه الفرضية اكبر من الوسيط المحايد (3)، وكذلك مستوي الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05)، كما يتبين بصفة عامة بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.61، وأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات المجال يساوي 72.20، قيمة اختبار الإشارة 4.83 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال "المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

4.8.2.5 المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المعتمد على الحاسوب

يبين جدول (4.31) أن ما نسبته 32.4% من عينة الدراسة يرون أن معوق "قلة الخبرة العملية" يحتل المرتبة الأولى، 31.1% من عينة الدراسة يرون أن معوق "عدم ادراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب" يحتل المرتبة الثانية. 18.9% من عينة الدراسة يرون أن معوق "عدم اكتساب المحاسبين لمهارات وظيفية كافية للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب" يحتل المرتبة الثالثة وأن 17.6% من عينة الدراسة يرون أن معوق "عدم فناعة المحاسبين بقدرتهم في المشاركة بالمراحل المختلفة لتطوير النظام يحتل المرتبة الرابعة.

ويعزو الباحث ذلك ، الي نقص الخبرة العملية بالمجالات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة والتي تتطلب ان يكون مستخدم نظم المعلومات على معرفة مناسبة بالحواسيب من حيث كيفية تشغيلها وبرمجتها وكذلك كيفية تشغيلها وبرمجتها وكذلك كيفية استخدام التقنيات الحديثة المرتبطة بها .

جدول (4.31)

المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب

المعوقات	العدد	النسبة المئوية %
قلة الخبرة العملية	24	32.4
عدم فناعة المحاسبين بقدرتهم في المشاركة بالمراحل المختلفة لتطوير النظام	13	17.6
عدم اكتساب المحاسبين لمهارات وظيفية كافية للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	14	18.9
عدم ادراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	23	31.1
المجموع	74	100.0

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

توصل الباحث من خلال تحليل ومناقشة الجوانب النظرية والعملية للدراسة إلى النتائج التالية:

1. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب على الأداء المالي للشركات، مما يدل على أهمية نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب ومساهمتها في إنجاح الشركات و قدرتها على الاستمرار في مزاولة نشاطها وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها.
2. تؤثر مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب على تحسين الأداء المالي للشركات، مما يدل على أهمية الدور الذي يلعبه المحاسب، حيث يعتبر المحاسب احد المكونات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية سواء كان مستخدماً لتلك النظم ، أو مراجعاً، أو محللاً، أو مصمماً، أو منفذاً للنظام.
3. توجد مشاركة للمحاسبين في المراحل المختلفة معاً لتطوير لنظم المعلومات المحاسبية المعتمده على الحاسوب"، وأن نسب المشاركة تتفاوت من مرحلة إلي أخرى نظراً لتفاوت الأنشطة والإجراءات في كل مرحلة من المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية ، وقد كانت اعلي نسبة مشاركة للمحاسبين في مرحلة التطبيق تليها مرحلة التقييم ثم مرحلة التخطيط والتحليل، وأخيراً مرحلة التصميم.
4. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وتحسين الأداء المالي للشركات، مما يدل على ما تحتويه هذه المرحلة من أمور فنية تخص المبرمجين والمصممين بشكل اكبر من المحاسبين بالإضافة إلي أن مرحلة التصميم تحتوي أمور تعني بالدرجة الأولى على تحديد تصميم الشاشات وطريقة استخدام النظام و طريقة العرض و لا تتطوي على متغيرات لها تأثير نسبي كبير على الأداء المالي للشركة.
5. توجد العديد من المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب وهي :
 - أ. قلة الخبر العملية.
 - ب. عدم القناعة بقدرة المحاسبين على المشاركة في مراحل تخطيط وتصميم وتطبيق وتقييم نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.

ت. عدم اكتساب المحاسبين لمهارات وظيفية للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.

ث. عدم إدراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بمشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب، وذلك في المراحل المختلفة جميعاً والمتعلقة بتطوير تلك النظم.
2. ضرورة تركيز مشاركة المحاسبين على مرحلتي التصميم و التخطيط والتحليل، حيث بينت الدراسة أن مشاركة المحاسبين في تلك المراحل كانت أقل منها في مرحلتي التطبيق والتقييم ، وعليه فإن التركيز على عامل المشاركة في كافة المراحل، لما تحويه كل مرحلة من خصوصية تميزها عن المراحل الأخرى.
3. ضرورة قيام جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينية بتفعيل مهارات وخبرات المحاسبين، عن طريق تنظيم لقاءات وورش عمل ودورات تدريبية لموظفي الإدارات المالية بالشركات لمساعدتهم لبناء خبرات عملية وعلمية بالمجالات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة والتي تتطلب أن يكون مستخدمي نظم المعلومات على معرفة مناسبة بالحواسيب من حيث كيفية تشغيلها وبرمجتها وكذلك كيفية تشغيلها وبرمجتها وكذلك كيفية استخدام التقنيات الحديثة المرتبطة بها .
4. ضرورة إدراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب، حيث يعتبر المحاسب احد المكونات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية داخل الشركات سواء كان مستخدماً لتلك النظم ، أو مراجعاً، أو محللاً، أو مصمماً، أو منفذاً للنظام.

المراجع العلمية

أولاً: المراجع العلمية باللغة العربية:

ابو المكارم، وصفي، دراسات متقدمة في مجال المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2004.

احمد، بسام محمود، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الادارية في منشآت الاعمال الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة الجامعة الاسلامية، 2006.

ايوب، ناديا، كفاءة نظم المعلومات من وجهة نظر المستفيد في المنشآت الصناعية السعودية الصغيرة، دراسات للعلوم الادارية، المجلد 27، العدد 1، 2000.

ايوب، ناديا، نظم المعلومات واتخاذ القرار الاداري، مجلة جامعة دمشق، العدد 11، الجزء الاول، 1987.

الحبيطي، قاسم، و السقا، زياد، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدياء للطباعة والنشر-كلية الحدياء- جامعة الموصل، العراق، 2003.

الحسني، صادق، و خرابشة، عبد، متطلبات اجهزة الرقابة المالية العليا للقيام برقابة الاداء، دراسات للعلوم الادارية، المجلد 27، العدد 2، 2000.

الداية، منذر يحيي، اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة الجامعة الإسلامية، 2009.

الدهراوي، كمال الدين، و كامل، سمير، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 1998.

الدهراوي، كمال، تحليل القوائم المالية لاغراض الاستثمار، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2004.

الرفاعي، خليل و الرمحي، نضال و جلال، محمود، اثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين، بحث منشور في الانترنت، جامعة الزرقاء الخاصة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، 2009.

الرماحي، نواف، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

الرمحي، نضال و نصار، طارق و الذبيبة، زياد، مبادي المحاسبة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، 2010.

الزغانين، علا احمد، اثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية، دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة الجامعة الاسلامية، 2007.

المغربي عبد الحميد، نظم المعلومات الادارية، المكتبة العصرية، المنصورة، 2002.

حسين، احمد، نظم المعلومات المحاسبية- الاطار الفكري والنظم التطبيقية، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، 1997.

جابر، علي، تصميم نظام معلومات محاسبة الموارد البشرية في الوحدات الاقتصادية، رسالة ماجستير منشورة في الانترنت، الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007.

جعفر، عبد الاله، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

جمعة، احمد، و العريبي، عصام، و الزعبي، زياد، نظم المعلومات المحاسبية، مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

جمعية المجمع العربي(5)، المحاسبة المهام والممارسات الادائية، مطابع الشمس، عمان، 2001.

حسين، احمد، نظم المعلومات المحاسبية، الاطار الفكري والنظم التطبيقية، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، 1997.

حماد، طارق، موسوعة معايير المحاسبة، دار الجامعة، الاسكندرية، 2004.

خطاب، عبد الناصر عبد الله، تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك الاردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، عمان ، 2000.

دعاس، غسان، اقتصاد المعرفة في مجتمع المعلومات- نموذج انظمة المعلومات المحاسبية، بحث منشور في الانترنت، جامعة النجاح، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، 2007.

سعد، ياسين، اساسيات نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

_____ ، اساسيات نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

الشرابي، ماجد، اثر نظم المعلومات المحاسبية على قائمة التدفقات النقدية، دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة، المجلة العلمية ، كلية التجارة، جامعة أسيوط، العدد (41)، 2006.

الشيخ، فواد ، و بدر، فادي، العلاقة بين نظم المعلومات والميزة التنافسية في قطاع الادوية الاردني، دورية الادارة العامة، المجلد 44، العدد 3، 2004.

الصباغ، عماد، نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

الصبان، محمد، و جمعة، اسماعيل، الاسس العامة في القياس والافصاح المحاسبي - النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الاسكندرية، 1995.

الكبيسي، عبد الستار، الشامل في مبادي المحاسبة، دار وائل للنشر، عمان، 2008.

القاضي، زياد و ابو زلطة، محمد، تصميم نظم المعلومات الادارية، دار مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

الكردي، منال، و العبد، جلال، مقدمة في نظم المعلومات الادارية- المفاهيم الاساسية والتطبيقات، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2003.

الكري، الطاهر، تكلفة الاستثمار في انظمة المعلومات وعلاقتها باداء المنظمات ، دراسة دراسة تطبيقية على البنوك التجارية في الاردن ، (نسخة الكترونية)، موقع مجلة الجندول، علوم انسانية ، العدد 24، 2005.

الكناني، عدنان، اثر استخدام نظم المعلومات الحديثة في تحسين اداء الادارة المالية، موقع جريدة الصباح الاقتصادية، تم الاطلاع عليها في 22 كانون الاول 2009، الموقع الالكتروني www.alsabaah.com/paper.php?source=akbar&mlf=interpage&sid=78291

المحاسبة، محمد عبد الرحيم، اثر كفاءة نظم المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات ،دراسة ميدانية في دائرة الجمارك الاردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 1، العدد 1، 2005.

النجار، فايز، نظم المعلومات الادارية، دار الجامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

صيام، وليد زكريا، تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الاردنية في ظل التطور التكنولوجي ، بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي المهني السادس مهنة المحاسبة في خدمة الاقتصاد ،عمان، 2004.

عبد الكريم، نصر، و علاونة، سعيد، مدي تاثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الاداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين، (نسخة الكترونية)، موقع مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، المجلد 23، العدد 4، 2009.

عبد الله، خالد، و قطناني، خالد، البيئة المصرفية واثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية، دراسة تحليلية على المصارف التجارية في الاردن، المجلة الاردنية للعلوم التطبيقية، المجلد 10، العدد 1، 2007.

عبد الهادي، محمد، و بوعزة، عبد المجيد، المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات وادارة الازمات، المجلة العربية للمعلومات، المجلد 6، العدد 2، 1995.

غلاب، حسن، اصول المحاسبة المالية، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1995.

قاسم، عبد الرازق محمد، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

_____ ، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

كابرون ، الحسابات والاتصالات و الانترنت ، دار المريخ للنشر، الرياض ، 2003.

كحالة، جبرائيل جوزيف، و حنان، رضوان صلوف، ، المحاسبة الإدارية- مدخل محاسبة المسؤولية وتقييم الأداء، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

كندال، بيني، تحليل وتصميم النظم - منهج مهيكلي، تعريب سرور علي سرور، دار المريخ للنشر، الرياض ، 2002.

لطفي، امين، **مراجعة وتدقيق نظم المعلومات**، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2005.

محمد، ناعسة، و خميس، احمد، **اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في نجاح تلك النظم واثر تطبيقها في الاداء المالي للشركات**، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، المجلد 5 ، العدد 2، 2009.

موسكوف، ستيفن، و سيمكن، مارك، **نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات**، ترجمة كمال الدين سعيد، دار المريخ للنشر، الرياض، 2002.

نور، احمد، و شحاته، احمد، **المحاسبة المالية- القياس والاتصال المحاسبي**، دار الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1992.

هلالي، حسين، **تصميم وتقييم نظم المعلومات المحاسبية**، ندوة الدعم المؤسسي والمعلوماتي لعمل المراكز الاستراتيجية و ورشة عمل "امن ونظم المعلومات"، شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، 2004.

ثانياً: المراجع العلمية باللغة الإنجليزية:

Davidson, Pawl, **Information systems development techniques and their application to the hydrologic database derivation application** , Electronic Version, Available at, <http://cadswe.colado.edu/pdf/riverware/daidsonlv2002.pdf>, 2002.

Deloitte, **International financial reporting standards**, Electronic Version, Available at, <http://www.iasplus.com/fs/2009modelfs.pdf>, 2009.

FASB, **Statement of financial accounting**, concept no.2, Electronic Version, Available at, <http://bradley.bradley.edu/~simonp/atg383/concept2picture.html>.

Hamilton, Leonora and Asundi, Ramachandra, **Technology usage and innovation, its effect on the profitability of SMEs**, Electronic Version, Available at, www.emeraldinsight.com/0140-9174.htm , 2008.

Huang, Cheng and Liu, Chun, **Exploration for the relationship between innovation, IT and performance**, Electronic Version, Available at, www.emeraldinsight.com/1469-1930.htm , 2005.

Hurt, Robert, **Accounting information system**, McGraw-Hill , New York, 2008.

Ismail & king, Factors influencing the alignment of accounting information systems in small and medium sized Malaysian manufacturing firms, Electronic Version, Available at,

<http://www.deakin.edu.au/buslaw/infosys/jissb/papers/jissb-paper-1.pdf>, 2007.

Jalal, Akram and Hamdan, Allam, **The impact of information technology on improving banking performance matrix: Jordanian banks as case study**, Electronic Version, Available at,

<http://www.iseing.org/emcis/emcis2010/proceedings/accepted%20refereed20%papers/c87.pdf>, 2010.

Koornhof, Goethe , **The accounting and accounting information**, Electronic Version, Available at, <http://upetd.up.ac.za/thesis/available/etd-10232001-152437/unrestricted/02chapter2.pdf>, 1998.

Maryland, System development-life-cycles, Electronic Version, Available at, <http://doit.mayland.gov/policies/doucments/sdlc/sdlcvo12>, 2008.

Wang, Qiang, Lai, Fujun, and Zhao, Xiande, **The impact of information technology on the financial performance of third-party logistics firm in China**, Electronic Version, Available at, www.emeraldinsight.com/1359-8546.htm , 2008.

Wikipedia, **System development-life-cycles** , Available at, <http://en.wikipedia.org/wiki/systemsdevelopment-lif-cycle>, 2009.

الملاحق

ملحق رقم (1)
أداة الدراسة



الإخوة والأخوات الكرام
تحية طيبة وبعد

الموضوع/استبانة

اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء
المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية

يهدف الباحث من خلال إجراء هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية مشاركة المحاسبين في كل من: مرحلة التخطيط والتحليل ومرحلة التصميم ومرحلة التطبيق لنظم المعلومات المحاسبية واثار ذلك في تحسين الأداء المالي في تلك الشركات وأيضا استخلاص أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب. وقد تم تصميم هذه الاستبانة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل من الجامعة الإسلامية بغزة، راجيا منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الاستبانة، مع العلم بان هذه البيانات سوف تعامل بسرية مطلقة ولن تستخدم لغير أغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

سعيد فتحي مقداد

جوال الباحث : 0599465014

البريد الإلكتروني: said.Mekdad@bankofpalestine.com

فاكس: 2846025

الجزء الأول:
أولاً: بيانات الشركة

القطاع الذي تتبع له الشركة

أ -	قطاع الاستثمار	ب -	قطاع البنوك
ج -	قطاع التأمين	د -	قطاع الخدمات
هـ -	قطاع الصناعة		

حقوق الملكية (بالدولار) وفقاً للقوائم المالية المدققة كما في 31 كانون الأول 2009

أ -	أقل من 5 مليون دولار أمريكي	ب -	من 5 إلى أقل من 15 مليون دولار أمريكي
ج -	من 15 إلى أقل من 30 مليون دولار أمريكي	د -	من 30 إلى أقل من 50 مليون دولار أمريكي
هـ -	50 مليون دولار أمريكي فأكثر		

مدة مزاولة نشاط الشركة

أ -	أقل من 10 سنوات	ب -	من 10 إلى أقل من 20 سنة
ج -	من 20 إلى أقل من 30 سنة	د -	30 سنة فأكثر

عمر الشركة من حيث الإدراج في سوق فلسطين للأوراق المالية

أ -	أقل من 3 سنوات	ب -	من 3 إلى أقل من 6 سنوات
ج -	من 6 إلى أقل من 9 سنوات	د -	9 سنوات فأكثر

ثانياً: البيانات الشخصية

التخصص العلمي

أ -	محاسبة	ب -	مالية ومصارف
ج -	إدارة أعمال	د -	اقتصاد
هـ -	أخرى (الرجاء ذكرها)		

المؤهل العلمي

أ -	دبلوم	ب -	بكالوريوس
ج -	ماجستير	د -	أخرى (الرجاء ذكرها)

الوظيفة الحالية

أ -	محاسب	ب -	محاسب رئيسي
ج -	مدير مالي	د -	أخرى (الرجاء ذكرها)

عدد سنوات الخبرة

أ -	أقل من 5 سنوات	ب -	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
ج -	10 سنة فأكثر		

العمر

أ -	أقل من 25 سنة	ب -	من 25 إلى أقل من 35 سنة
ج -	من 35 إلى أقل من 45 سنة	د -	45 سنة فأكثر

الجزء الثاني:

اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب على الأداء المالي للشركة:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الأسئلة	
					استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة مما يزيد من إمكانية تحقيق الأهداف الربحية المخططة للشركة.	1.
					استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي زيادة قدرة الشركة على قياس رضا العملاء عن الخدمات المقدمة من الشركة مما يؤدي إلي زيادة الإيرادات.	2.
					استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي تخفيض مستمر في النفقات غير المباشرة للشركة مما يؤدي إلي تخفيض التكاليف وزيادة الربحية.	3.
					استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي تخفيض المصروفات التشغيلية مما يؤدي إلي زيادة الربحية.	4.
					استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي تخفيض معدل ضياع وقت موظفي الشركة مما يؤدي إلي تخفيض التكاليف.	5.
					استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلي تخفيض تكلفة الحصول على المعلومات.	6.
					استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يساعد على زيادة القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية والأرباح المستقبلية للشركة.	7.

					8. استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلى ترشيد عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد تكاليف وأسعار المنتجات والخدمات.
					9. يساهم استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب على التقييم الأفضل لأداء الأقسام والفروع.
					10. استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يوفر أساسا لتخطيط الأرباح عند كل مستوي من مستويات النشاط في الشركة.
					11. استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلى ترشيد عمليات اتخاذ القرارات وزيادة فاعليتها.
					12. استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلى ترشيد قرارات الاستثمار وتخفيض درجة المخاطرة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
					13. استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلى سرعة الاستجابة لمتطلبات العملاء مما يؤدي إلى تمتع الشركة بمزايا تنافسية تساعد في زيادة الحصة السوقية لها.
					14. استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلى ترشيد اتخاذ القرارات في مجال التمويل والاقتراض لدي الشركة.
					15. استخدام نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يؤدي إلى جودة المعلومات والبيانات المالية.

الجزء الثالث:

المحور الأول: مشاركة المحاسبين في مرحلة التخطيط والتحليل لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد

على الحاسوب:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الأسئلة	
					شاركت في دراسة ووضع موازنة التكاليف لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	1.
					شاركت في تحديد أهم المنافع والاحتياجات المتوقعة من تطبيق نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	2.
					شاركت في وضع سياسة التطوير الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	3.
					شاركت في تحديد التقارير المالية والمحاسبية التي سيتم استخراجها من نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	4.
					شاركت في تحديد آلية تنفيذ القيود المحاسبية على الحسابات المالية بنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	5.
					شاركت في وضع آلية تدفق البيانات المالية خلال الدورة المحاسبية لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	6.
					شاركت باجتماعات محلل النظام لتحديد متطلبات مستخدمي نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	7.

المحور الثاني: مشاركة المحاسبين في مرحلة التصميم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الأسئلة	
					1. شاركت في وضع التصميم المناسب للشاشات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	
					2. شاركت في وضع التصميم المناسب للتقارير المالية والمحاسبية	
					3. شاركت في تحديد أشكال إدخال البيانات المالية وأشكال المخرجات	
					4. شاركت في تحديد إجراءات الرقابة الداخلية على نظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب	
					5. شاركت في تصميم طريقة أعداد قيود التسوية وقيود الإغلاق وغيرها	

المحور الثالث: مشاركة المحاسبين في التطبيق لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الأسئلة	
					1. شاركت في وضع خطة مراحل تطبيق للنظام	
					2. تم تدريب المحاسبين على النظام بعد الانتهاء من تطويره	
					3. تم فحص النظام من قبل المحاسبين من اجل التأكد سلامة النظام	
					4. تم إشراكك في فريق تطبيق النظام	
					5. تم اختيار الشخص المسئول عن عملية تطبيق النظام من بين المحاسبين بالشركة	
					6. قمت بالمشاركة في وضع آلية العمل على النظام الجديد بعد تطبيقه	

المحور الرابع: مشاركة المحاسبين في مرحلة التقييم لنظام المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الأسئلة	
					شاركت ضمن فريق تقييم النظام بعد التطبيق	.6
					شاركت في وضع خطة التقييم للنظام	.7
					قمت بمقارنة النتائج المتوقعة أثناء مرحلة التحليل والتصميم مع نتائج عملية التقييم الفعلية	.8
					مشاركتك في العملية التقييمية أدت لإدخال تحسينات وتطويرات على النظام	.9
					مشاركتك في عملية التقييم أدت إلي وجود ممارسة فعالة للعملية التقييمية	.10
					شاركت في فريق المراجعة الدورية التقييمية لتحسين وتطوير النظام	.11

الجزء الرابع: المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الأسئلة	
					1. عدم مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يرجع إلي قلة الخبرة العملية.	
					2. عدم مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يرجع إلي عدم قناعة المحاسبين بقدرتهم في المشاركة بالمراحل المختلفة بتطوير النظام.	
					3. عدم مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يرجع إلي عدم اكتساب المحاسبين لمهارات وظيفية كافية للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.	
					4. عدم مشاركة المحاسبين في المراحل المختلفة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب يرجع إلي عدم ادراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.	

رتب المعوقات التي تحد من مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المعتمد على الحاسوب من الأكثر أهمية إلي الأقل أهمية :

- قلة الخبرة العملية .
- عدم قناعة المحاسبين بقدرتهم في المشاركة بالمراحل المختلفة لتطوير النظام.
- عدم اكتساب المحاسبين لمهارات وظيفية كافية للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.
- عدم ادراك القائمين على إدارة الشركات بأهمية مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المعتمد على الحاسوب.

ملحق رقم (2)
الرسالة الموجهة إلى المحكمين

الجامعة الإسلامية- غزة
الدراسات العليا
ماجستير المحاسبة والتمويل

السيد/ المحترم
المنصب الحالي /.....
الجامعة/ الشركة.....
غزة- فلسطين
تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: طلب تحكيم استبانة

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير بقسم المحاسبة والتمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية - غزة بعنوان اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية. يرجى من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي في العبارات الواردة في الاستبانة المرفقة وذلك من حيث ما يلي:

- مدي سلامة العبارات لموضوع وفرضيات الدراسة.
- مدي وضوح العبارة الواردة في الاستبانة المرفقة.
- مدي كفاية العبارات لموضوع وفرضيات الدراسة.

أن تقديمكم للمعلومات الكافية والمطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي بلا شك إلي تقييم أفضل لموضوع الدراسة، وبالتالي مساعدة الباحث في تحقيق أهداف دراسته والخروج بتوصيات لوضع الحلول المناسبة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وتجاوبكم
واقبلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

سعيد فتحي مقداد

ملحق رقم (3)
قائمة بأسماء المحكمين

أولاً: المحكمين الأكاديميين

الرقم	الاسم	الوظيفة الحالية	جهة العمل
1.	د. علي عبد الله شاهين	• مساعد نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية • عضو هيئة تدريس بكلية التجارة	الجامعة الإسلامية - غزة
2.	د. عصام البحيصي	• رئيس لجنة العلاقات الخارجية و التعاون الدولي • عضو هيئة تدريس بكلية التجارة	الجامعة الإسلامية - غزة
3.	د. حمدي زعرب	• نائب عميد كلية التجارة • عضو هيئة تدريس بكلية التجارة	الجامعة الإسلامية - غزة
4.	د. سمير صافي	• عميد خدمة المجتمع والتعليم المستمر • عضو هيئة تدريس بكلية التجارة	الجامعة الإسلامية - غزة

ثانياً: المحكمين من المراجعين الخارجيين

الرقم	الاسم	الوظيفة الحالية	جهة العمل
1.	أ. عدنان عوض	• مشارك	سابا وشركاهم
2.	أ. ايهاب حماد	• مشرف تدقيق	برايس وترهاوس
3.	أ. حازم عليان	• مدقق رئيسي	ارنست و يونغ

ثالثاً: المحكمين من الشركات المساهمة العامة

الرقم	الاسم	الوظيفة الحالية	جهة العمل
1.	أ. سلمان قميلة	• مساعد المدير العام للشؤون المالية	BOP
2.	أ. عدلي الحلو	• مسئول حسابات	PRICO
3.	أ. مصطفى شعبان	• مسئول حسابات	PalTell